الاربعاء ٧ ربيع الاول ١٣٥٣ و ٢٠ حزيران سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي
مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم
ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥
العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

ان لم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً، فدافع

الدفاع

العدد ٤٨ السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا - يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

توقيع جلالة الامام على معاهدة الطائف - الحكم بالسجن على اعضاء الجمعية الثورية - حركة الهجرة والتهريب - عقد ميثاق بين دول الشرق الادنى

حديث الشباب

بنت الكوارث والخطوب، تجلدي
يافلسطين الشقية امكري اذ يمكرون

نشطت سياستهم العليا في هذه الايام، ونشط معها الكيد والنوازع الدنيا فيهم، وكان حظ فلسطين من مكرهم بالغاً الشدة والاعتساف. وبالله اي يوم تتحت اساريروجهها ابتساما اورضاً من عمل أتاه الانكليز ؟ اعتسفوا فاضطهدوها واذلوها واذاقوها الوان الالم وانواع المرارة، وهي صابرة مرابطة حيث هي من قضيتها وشرفها ولولا انقصان اراضيها، ولولا هذا الغيث المشؤوم يمطرنا به البر والبحر فاذا البلد العربي الصرف يحتوي قرابة الثلثمائة والخمسين الف مهاجر هبطوا بلادنا على غير مشيئة منا، بل لمجرد ان شاء الانكليز

ونعود فنذكر حلقة هذه القيود الضخمة طوقوا بها جيد الحسناء المستضعفة التي انتزعوها من احضان امها، كما انتزع روادهم اطفال الزنوج من اثدية امهاتهم وعيونهن تذرف دمع الوجيعة على فراق حبات القلوب. قالوا عمران فلسطين ان يكون لها مرفأ، وان يسابق هذا المرفأ اسكندرية في الفخامة والاهمية. فاذا بالنية السوء تنكشف عن قاعدة حربية تتخذها انكلترا لاسطولها. وارسلوا في عام ١٩٢٥ روادهم الى رمال غزة يفحصونها هل تصلح ان تحفر فيها قناة تصل غزة بالعقبة. وأؤكد ان تقرير الخبراء المطوي الان سراً في وزارة المستعمرات ايد هذه الفكرة وقال عن تكاليفها انها خمسة وعشرون مليون جنيه تعهدت بها شركات الملاحة الانكليزية. ويل لك يامصر إذن حين تهددين وتتوعدين، لأن حفرنا قناة تذهب معها قناة السويس لا اهمية لها ولا ذكر. ومصر تهدد ! بل هو خوف الانكليز من اوروبيين مثلهم لا يتكلمون الا بالقوة، والقوة اليوم كل شيء.

ثم جاءت فكرتهم اليوم تنقل محطة اللد الى تل ابيب ويربطها بحيفا خط حديدي هو الخط الرئيسي — شرط ان يصل بين المستعمرات اليهودية خط فرعي يتصل بالخط الاصيل، سلسلة قيود يحملها صاحب «العبء الابيض» ليضعها في عنق الحسناء الصابرة. سلسلة قيود تنوء بها فلسطين المثقلة بالهموم، المثخنة بالجراح، وكلنا نظنت ان عملية «الخنق» قد انتهت او اوشكت، ساخت الاصابع البارزة العظام، المتشنجة في عنقها، فاذا هي تنازع الموت — ويا الف ليت لوانها ماتت من قبل على مثل موت الكريم الباسل، ولو انها قاومت الوصمات وتجلدت وثبتت باذن لكبر على هؤلاء الانكليز ان يتناولوا بها بسلسلة من التجارب

والمحن القاسية. اذن لتهيبوا على الاقل من الوصول بها الى هذا الحد — واي بلاد الدنيا كابدت الذي كابدته فلسطين ؟ ويقولون في هذا المعرض : انظروا اللاين التي دخلت بلادكم الم تجعل منها روضة غناء بعد اذ كانت صحراء خشنة ؟ الم تقلبها بلاد العسل واللبن فلم تعضها الازمة الاقتصادية التي شكا اوجاعها كل بلد من بلاد الدنيا ؟

اسئلة ثقيلة تنزل على مسامع العربي منزلة الالم المبرح، والغيظ العنيف. مانفع العرب من بلاد هبوها كما قلتم صارت جنة اذا كان ثمر هذه الجنة مرده اليكم والى اليهود ؟ مانفع العرب من ملايين عبرت البحر لتشتري بيوتنا فيتقلص ظلنا رويداً رويداً حتى لقد خيف علينا بعد عشرة أعوام ان ننزح عنها مهاجرين متشردين ؟ ويا الف ليت لو بقيت صحراء خشنة عسير عليكم وعلى اليهود سكناها اذن لما كان اشهى علينا من البقاء فيها احراراً وان كنا نستف ترابها عند الجوع. اذن لما كان أحلى عندنا من مرارتها نتجرعها غصصاً شرط ان تكونوا بعداء عنها لانشم رائحتكم فيها.

قيودهم اليك ثقيلة يافلسطين — ولكن بيدك الامر في الختام. بيدك مصير هذه القيود : اتتحطم عند أقدامك، أم تمعن في تكالبها عليك

لك الامر دونهم فتجلدي. ارادة الانكليز تحت ارادتك وارادة الله لو تشائين ففيم الجزع وانت سيدة الموقف. تجلدي يابلاد تجرعت الغصص سبعة عشر عاماً لكنها مع ذلك متهيأة دائما للتدليل على قوتها في الوثبات التي تشبها بين الحين والحين. كوني قوية في كل شيء فليس الا القوة بعد الله تخرجك من ضائقتك هذه. واذكري يوم هجم جنكيز خان فاجتاح فارس — اذكري هذه القصة لكي لاتقعي في مثلها : مر احد جنود العاهل على اثني عشر من اعدائه يريد ذبحهم فلم يكن سيفه الى جانبه. فصرخ فيهم ان ابقوا في امكنتكم ريثما احضر سيفي، فلم يجرأ على الهرب الا واحد وبقي الاحد عشر ينتظرون عودة حامل السيف حتى قتلهم جميعاً ! هذا هو ذل الشعوب اخشى عليك يابنت الخطوب والكوارث ان تصيري اليه، ولو على مدد متطاولة. يومئذ خلي بينك وبين الكفاح والجهاد. يومئذ — لا سمح الله — اطرحي بقضيتك ارضاً لاتحمليها.

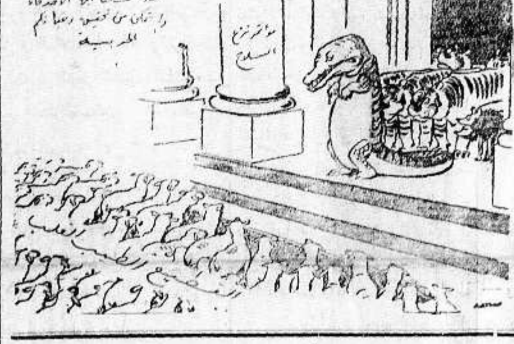
(البقية على الصفحة الثامنة)

الكلمة الآن
لسعادة الرئيس

صورة رمزية تمثل مدفعاً سحبوه الى مائدة مؤتمر نزع السلاح وقد حشوا فيه قنبلة وقالوا : الكلمة الآن لسعادة الرئيس . وليس ابلغ من هذا التهكم على دعاة السلام من المسؤولين في الدول الكبري، الذين اكثروا من التغني بالسلم، وليس في قلوبهم الا الحرب !

لقد فشلنا
ايها الاصدقاء !

صورة رمزية بارعة تمثل قطيعاً من الخراف والحملان واقفاً يستمع بحزن وألم ودهشة الى الوحوش الضواري التي تقول لها : لقد فشلنا ايها الاصدقاء، ولم نتمكن من تحقيق رغباتكم الحربية وهو تهكم لاذع بمناسبة فشل مؤتمر نزع السلاح



الحكم بالسجن على رجال الجمعية الثورية اليهودية

تبرئة واحد، وتأجيل القرار بحق مريض - يوم تاريخي هو يوم الوقوف خلف المتاريس ! - تحبيذ القتل السياسي - القتل مباح من وجهة اخلاقية - يهودا سيتقدم بالدم والنار !

حيثيات الحكم

غصت قاعة المحكمة المركزية امس بعدد كبير جداً من المستمعين من يهود وعرب اتو لسماع حيثيات الحكم الذي نطقت به المحكمة المركزية امس في قضية ابا اخيماير ورفاقه المتهمين بالتامر وبتشكيل جمعية ثورية صهيونية وفي تمام الساعة العاشرة نطق المستر كوبلاند القاضي البريطاني ورئيس المحكمة بالحكم الاتي :

انتهت المحكمة من النظر في هذه القضية واصبح من واجبي ان اعطي القرار فيها مبينا النتيجة التي وصلت اليها المحكمة مع بيان النتائج وبما ان المتهم الثاني يشوعايافين غير موجود فاني مؤجل اعطاء القرار بحقه وابحث في التهم الموجهة ضد المتهمين الخمسة الموجودين الان . ان المتهمين جميعهم مجرمون في قرار اتهام يحتوي على ثلاثة جرائم وقد اضافت المحكمة جرما رابعا. التهمة الاولى هي التآمر على القيام بافعال ترويجا للفساد . والتهمة الثانية هي تنشيط وتشجيع اعمال غير مشروعة خلافاً لمواد قانونية . والتهمة الثالثة هي انهم اعضاء في جمعية غير مشروعة والتهمة الرابعة التي اضافتها

المحكمة هي انه وجدت في حيازتهم جميعاً اوراق تحتوي على نية الفساد ذكرت في ابتداء المحاكمة ان هذه الدعوى لاتتوقف على وجود او عدم وجود (شحطتين) اي قوسين حول كلمة ما . وهذا القرار الابتدائي يسري على العموم . وان هذه القضية لاتتوقف على جمل وجدت في ورقة او اوراق تقرأ وحدها . الدعوى متوقفة على المعاني العمومية في الاوراق التي ابرزت امام المحكمة وفي التأثير الذي يتملك من يقرأها وفي الشهادات التي قدمت للمحكمة. لنأخذ الان المسألة التي نشأت اثناء المحاكمة وهي تفسير بعض الكلمات التي ذكرت في هذه الدعوى . لاحاجة ان نبحث في معنى كلمة (سيكاريكيو) لان الدفاع اعترف، كما ادعت النيابة، ان هذه الكلمة تعني « الارهاب » . صرف وقت طويل اثناء المحاكمة في تفسير كلمتي (بريونو بريونيم) لاالمني ان الكلمة وحدها مما يجب ان يهم لها كثيراً الان مقاصد الجمعية وانوعها لا يتوقف على اسم بل على الدعاية التي تقوم بها . تقول النيابة ان هذه الكلمة مرادفة للرعب وقد احضرت الشاويش « اريلي » ليؤيد كلامه ويفسر معني الكلمة واستعانت ايضاً بقاموس

«ابن يهودا» . من الطبيعي ان يطعن الدفاع في شهادة هذا الشاويش كخبير ومن المحتمل ألا يكون خبيرا ماهراً، ولكن المحكمة رأت اثناء اعطائه افادته ان له الماماً واسعاً بالتاريخ اليهودي . قال الشاهد بالرغم من ان كلمة « بريون » تعني في اللغة العبرية القديمة « جندي » الا انها في اللغة العصرية تعني الرعب

وايد رأيه بالتفسير الموجود في قاموس ابن يهودا . وابرز الدفاع من ناحيته قاموس « كسترو » الذي يفسر الكلمات تفسيراً تلموديا وطعن الدفاع في قاموس بن يهودا وقال انه تصرف في الترجمة واستعمل كلمات عصرية حسب رأيه لم تكن مقبولة ولا مستعملة عند الجمهور . يجب ان نتذكر ان عامة الناس يستعملون في وقتنا الحاضر اللغة العصرية. لنأخذ مثالا على ذلك اللغة الانكليزية فالشعب الانكليزي الحاضر يستعمل اللغة العصرية ولا يرجع الى لغة شكسبير ولغة الصلوات في زمن الملكة «اليزابت» والمحكمة مقتنعة ان كلمة « بريونيم » تستعمل، في بعض الظروف، بمعنى كلمة الرعب، انني لا اعير اهمية كبرى لتفسير هذه الكلمة، غير اني درست الوقائع

البقية على الصفحة الرابعة

حول معاهدة الطائف

فوز سياسة الوحدة العربية

بقلم الاستاذ المجاهد عبد الرحمن عزام

كلمة بارعة محكمة المنطق نشرها المجاهد العربي الاستاذ عبد الرحمن عزام في جريدة البلاغ فآثرنا اثباتها هنا لقيمتها فلا يفوت قراء الدفاع الاطلاع عليها :

وصلت الى الجرائد المصرية خلاصة من معاهدة الطائف وقد علم الناس منذ بضعة ايام ان جلالة الملك عبد العزيز وقع المعاهدة وان جلالة امام اليمن اقرها وهي الان في الطريق اليه ليوقعها واذا صحت هذه الخلاصة فان للشرقيين عامة والعرب بصفة خاصة ان يستبشروا بالنتيجة التي انتهى اليها الامر في حرب الجزيرة بل للشرق ان يفخر بالمثل الذي ضرب للغرب راجياً ان يجد فيها المتمدينون عبرة وان يدركوا ان الشرق القديم لا يزال صالحاً لان يهب الغرب حينا بعد حين رسالة تبقى على الدهر هديا معنويا للسالكين طريق الحق والانصاف

لقد علمنا الغرب كثيراً في القرن الحاضر والقرن الماضي ولكن مع الاسف لم يكن بين ما علمنا شيء جميل ينسا الى التسامح ونكران الذات والعفة بل لا يزال الغرب يؤدب الشرق ذلك الادب القائم على الانانية الفردية والقومية وعلى الختل في حالة الضعف والاوزاس والفتك بالقدر الذي تستطيعه القوة ففي الحرب العظمى رأى الناس كيف كان العظماء يتباكون على الفضائل المباحة وعلى الحرمات المندسة وسمع الناس آيات الهداية في المساواة البشرية وحق تقرير المصير والزهد في المال والارض ثم رأوا وسمعوا كيف ذهب كل ذلك هباء وقد وضعت الاغلال في يد الدنيا وحلفائها ولم يبق الا نهب المال والارض غاية الغايات

فباسم السلامة وباسم التعويضات ثم باسم العدالة عوقب المغلوب بكل ما ستطاع الغالب من العقاب وتمكن الجانب الوحشي من نفوس المتمدينين فاذهلهم حتى عن المصلحة الحقيقية وعن عواقب الاسفاف في الشرق

والان قامت حرب الجزيرة بين قوم من العرب الشرقيين على بساطتهم هي البداوة بعينها وكانت مسئوليتها الظاهرة واضحة على احد الجانبين وقد الذي لم يرد الحرب منهما ان يحتاج قسما كبيرا من بلاد الاخر، وبدا للناس ان ركنا قد انهدم او كاد وعم ذلك

جلسوا للصلح لم تكن الاموال والارض غاية الغايات بل كانت السلامة المشتركة والتعاون السياسي هو المقصد الاسمى والناس جميعاً يعلمون ان خزائن الرزق الذي بسمت له الحديدة خاوية وان الجانب الاخر فاضت كنوزه ومع ذلك لم يقم اشكال على المال في الصلح ولا تدل الاخبار على اثر لاي تعويض مادي في معاهدة الطائف . بل تدل على ان الجانب السعودي قنع بالارض التي كانت له قبل ان يساق الناس من اقصى اطراف المملكة للموت دفاعا عن تلك الارض، كذلك لم تأخذ امام اليمن العزة بجيشه ارعزة وقومه البواسل فيسرف في العناد ويمادى في حمل المسلمين على اراقة الدماء فضرب مثلا في حسن التقدير ومثلا في التقوى والزهد في التفاخر بالعصبية والدعاوي الكاذبة والتقى - ولله الحمد - الامامان على العفة والحق

قد يقول بعض المرجفين ان في معاهدة الطائف حماية مقنعة ونحن نقول لهم ان الذي يشغلنا من الامر جوهره وما دامت الجزيرة قد سلمت لاهلها وما دام الامامان قد تراضيا على اساس التضامن والتعاون على سلامة البلاد العربية التي جعلها الله وديعة في عنق كل منهما واتفقا على توحيد السياسة الخارجية فانهما حققا بذلك اغراض المسلمين ووضعا اساس الوحدة العربية التي هي اعز ما يصبو اليه العرب

لقد جاءت خلاصة معاهدة الطائف كما نشرتها الجرائد المصرية مطابقة لاماني العرب وقد كان لي الحظ ان اعرب عنها قبل شهر في مجلة « الهلال » بمناسبة استئناف مفاوضات الصلح بالعبارة الاتية

« فالعبرة واضحة لمن يعتبر فقد ثبت ان الجيش المتوكلي بحالته الراهنة لا يضمن سلامة داخل اليمن وعاجز قطعا عن حماية تهامة . وثبت كذلك ان الفتح السعودي كان يصبح اثراً بعد عين لولا التنافس الذي ظهر جلياً في مياه الحديدة وملء صفحات الجرائد الاوربية واذن عبرة هذه الحرب هي ان العرب لا يصح لهم ان يطمئنوا على حرمة الجزيرة ولا يجوز لهم ان يبنوا آمالهم على دولة فيها حين يخرجوا من هذه الحرب بحالة غير التي كانت عليها اليمن

(البقية على الصفحة الرابعة)

فليقرأ شباب العرب

كلمة بليغة في الاناشيد

جزء من محاضرة الاستاذ الكبير الشيخ عبد العزيز البشري التي القاها في محطة راديو الحكومة ننشره في «الدفاع» لانه ضربة ماضية موجهة الى دعاة الاغاني المائعة الرخيصة :

. . . بقي الحديث في تلك المقطوعات التي شاعت في هذا العصر شيوعاً هائلا، واصبحت تردد بكثرة عظيمة حتى على ألسنة كبار المغنين والمغنيات ما مهدت لهم مجالس الغناء . ولا شك في انكم عرفتم اني اعني بها ما يدعى في العرف العام (بالطقاطيق) .

واسمحوا لي ان اقول لكم أنني من الجهة القومية احتفل للكلام في هذه (الطقاطيق) اكثر من احتفالي لاي ضرب آخر من ضروب الغناء .

نعم ، انها مني بهذا الموضع لانها في الواقع الاغنية الشعبية التي ترددها حلوق الجميع: يرددها الرجال كما ترددها السيدات في خدورهن . ويرددها الشبان والشابات، والفتيان والفتيات، والاطفال والطفلات، كلهم يرددها على اختلاف المنازل وتفاوت الثقافات . فاللهم اذا كان لشيء من فنون الغناء اثر شديد أو ضعيف ، قريب او بعيد في تكوين الاخلاق ، وتربية الاذواق . والدلالة على ثقافة امة واتجاه ميولها ، فهو ولا شك لهذه (الطقطوقة) اكثر من كل شيء آخر .

واني ارجوكم اولا ان تقبلوا النظر في هذه (الطقاطيق) التي تمطرون بها كل بكرة وكل عشي . إذن فلستم واجدين في اكثرها الكثير الا كل رذل وسمج وسخيف وبارد من الكلام

حدثوني بعيشكم : أي غرض من مثل هذا الذي تسمعون كل يوم وكل ساعة ، واي معنى فيه ، وأي مغزى له؟ (وهنا ارفع اشارة الخطر) . اللهم إذ كان يطلب بهذا الهراء من القول معنى أو يستشرف به الى مغزى ، فهو تصوير عقلية هذه الامة الكريمة أقبح الصور وانكرها ، بل إن من بين هذه الاغنيات لما يعمل جاهدا على اشاعة الفاحشة فيها!

لقد كانت (الطقاطيق) تغنى في القديم . وكان اكثر من يتخذها ويرددها جماعات (العوالم) في اعراس الطبقات اوسطى وما دونها . على انها كانت ظريفة خفيفة على السمع ، عفة بريئة من فحش القول . فان هي شذت في القليل النادر جداً ، فشذوذها لا يصل بها الى هذا الذي يدعونه الادب المكشوف على اي حال ! على ان اعلام المغنين كانوا يرددون في قليل من الاحيان المقطوعات التي تتسق في الفاظها ومعانيها لاخطارهم وجلالة محالهم . واذا كان بعضهم قد غنى في بعض تلك (الطقاطيق) النسائية ، فان ذلك منه انما كان على جهة التظرف والتمليح .

اسمحوا لي ان ابين الفرق بين اغاني الرجال جملة ، واغاني السيدات جملة . وهذا الفرق وإن دق وصغر فان له اثره البعيدة · فاغاني هؤلاء يغتفر فيها من الطراوة والرشاقة ما لا يغتفر في اغاني الرجال . سواء أكانت تلك الطراوة والرخاوة في اللفظ ، ام كانت في طريقة الاداء . ولهذا ساغ للسيدات ان يغنين جميع اغاني الرجال ، في حين لا يسوغ لهؤلاء ان يتغنوا بكل ما تتغنى به السيدات . لانه اذا جاز للمرأة ان تتشدد وتعنف ، ولقد يكون ذلك جميلا منها في بعض الاحيان — فقبيح ، كل قبيح بالرجل ان يسترخي ويتكسر ، ويتفكك ويتزايل . والعياذ بالله تعالى ! .

وإن اعجب لشيء في هذا البلد فعجبي لان الكثيرة الكثيرة من مغنيات الطبقة الاولى ، بوجه خاص في بلادنا ، يغنين غناء قويا مستمسكا لا اثر في نبراته لميع ولا لاسترخاء . وتأبى حلوقهن الا ان ترسل الخالص الجوهري من حر الكلام في حين يسمع رجالا ، رجالا عدة مجتمعين ، اعني فرقة بأسرها ، من لم يشعل الشيب منهم راسه ، فلا اقل من ان له اولادا مميزين لعل فيهم من ارتقى الى المدارس الثانوية، ان لم تكن العالية — هؤلاء الرجال لا يتحرجون من ان يغنوا على املاء الناس : لابسه الدواق ليلة الزفة . فرحانه بالدخلة . . . وخايفه ! . اخص ! اخص! . يا للفضيحة . وبعد فهل هذا كلام يليق بالرجال ، لا والله ولا يليق بالنساء ! ولا يكفي هذا بل يؤتى الان يطبع في اسطوانات تذاع في الشرق والغرب . ويصيح بها الراديو في كل مكان ! .

لقد افهم يا سيداتي وسادتي ان تغني سيدة في السيدات: مبروك عليك عريسك الخفة . يا عروسه يا زاينه الزفة . لكنني لا اتصور ، ولا اطيق ان اتصور ان يتمثل للمذياع سبعه او ثمانية من شباننا الناهض فيتغنون في تكسر صوت ، واسترخاء نبرة ، مبالغة في المحاكاة والتقليد : مبروك عليك عريسك الخفة . يا عروسة يا زاينة الزفة . مبروك عليك عريسك الحيلة . تهنوا وتمتعوا الليلة.. يا عريس انظر ، خفة جميلة ! . يا ساتر ! . يا ساتر . يا دافع البلاء . اللهم ارفع مقتك وغضبك عنا . ثم لا يتحرج الفحل منهم ان يزغرد كما تزغرد مساعدات المغنية . وذلك ايضا لاحكام المحاكاة والتقليد ! .

* * *

ايس والله افتك بالاخلاق ولا اعصف بالاداب من شيوع مثل تلك الاغاني الخبيثة المائعة ، وخاصة على السنة الرجال وانها لتشيع في فتيانكم انخذال النفس ، وتزايل الخلق ، واسترخاء الطبع . وتدك مكان الرجولة فيهم دكا . وإني بايراد هذه المرادفات ! انما احاول ان اؤدي ما تؤديه اللفظة المسمومة لهذا المعنى . ولكنني ارفق باسماعكم ، وأشد اجلالا لكم من ان اجعلها جناح الاثير فتسلك جميع الدور وتقتحم الخدور على ربات الخدور .

وليست الجناية في مثل هذه الاغاني مقصورة على فتيانكم رجال الغد ، بل انها واقعة ايضاً على فتياتكم امهات المستقبل . فتياتكم اللائي يفرض عليهن الوطن ، اذا شببن واصبحن ربات بيوت ، ان ينشئن الطفل ، اعني وديعته بين ايديهن على الفضيلة . وان لا يتعاطين جهد في اعداده ليكون اذا شب وكبر رجلا تام الرجولة .

سيداتي ، سادتي :

ان لبلادكم آمالا عراضاً في جميع نواحي الحياة . وهيهات ان تنال ايسرها مطلباً الا على ايدي رجال صحاح البنى متان الاخلاق ، شداد النفوس صلاب الطباع .

والامر الآن اليك ايها الشعب، فقل كلمتك ، وامض في شأن حكمك . والله موفقك وهاديك الى سواء السبيل .

حول مشروع نقل محطة اللد

وتأسيس محطة مشتركة بين يافا وتل ابيب

لجان — اجتماعات — استجوابات

تلقينا من صديق حميم في حيفا الكتاب الاتي

تحية واحتراما وبعد بناء على الاهتمام الزائد بمشروع نقل محطة اللد الى تل ابيب وما تذيعه الصحف من خطورة هذا المشروع الكبير الذي له علاقة في اقتصاديات البلاد لذلك رايت ان الواجب يدعوني انا بدوري ايضا للوقوف على حقيقة الامر الواقع وقد تمكنت من فهم المسألة فهما اكيدا ارتكز على معلومات صحيحة . ورأيت واجبي ان ارسل اليكم خلاصة هذه المعلومات لتعالجوها على ضوء الحقيقة وعلى ان يتبارى في معالجتها اصحاب الشأن والعلاقة . سيما فيما يتعلق في يافا وتجارتها حالا ومستقبلا وقد امسكت عن ابداء رأيي في الموضوع الان مرجأ ذلك الى فرصة مناسبة اذا كان لزوما لذلك .

حيفا — صديق

عينت الحكومة لجنة للبحث في صلاحية طريقة النقل في السكك الحديدية والسيارات فيما يتعلق بتنظيم مصالح الحكومة المالية فيما يختص بما قامت وبما ستقوم به من النفقات ، وبتنظيم طرق النقل في السكك الحديدية والسيارات ، ثم بتخفيض العجز السنوي الناشيء عن تسيير الخط الفلسطيني

اعضاء اللجنة

وكان قوام اللجنة رئيس انكليزي هو مدير مالية حكومة فلسطين و١٢ عضواً بينهم اربعة من العرب هم السادة

١ — السيد ميخائيل افندي توما رئيس غرفة تجارة حيفا

٢ — السيد يوسف افندي طالب رئيس غرفة تجارة يافا

٣ — السيد عبد الرحيم افندي النابلسي عضو غرفة تجارة نابلس

٤ — السيد متري افندي سلامة .

والثمانية الباقون انكليز ويهود

اجتماعات اللجنة

عقدت هذه اللجنة اول اجتماع لها في ٣٠ — ١ — ٩٣٤ واجتماعا آخر في ٢٧—٢—٣٤ وفي هذا الاجتماع تليت مذكرة مدير السكك الحديدية التي بسط فيها قضيته وآراءه ، وتقرر تقديم هذه المذكرة الى ممثلي محترفي النقل بالسيارات لابداء ملحوظاتهم بشأنها، وفي ٣—٤—٣٤ قدمت اللجنة الفرعية تقريرها عن حرفة النقل بالسيارات ولما عقدت اللجنة اجتماعها الثالث في القدس يوم ١٢—٤—٩٣٤ كان لديها ١ — تقرير مدير السكك الحديدية ب — تقرير نقابة مستوردي وموزعي السيارات ج — تقرير اللجنة الفرعية عن حرفة النقل بالسيارات ، ولما كانت هذه التقارير تحتاج الى كثير من الجلسات لدرسها ، ولما كان من المتعذر على جميع الاعضاء حضور جلسات متوالية ، لذلك فقد تقرر تشكيل لجنة فرعية

اللجنة الفرعية

تألفت اللجنة الفرعية التي تولت البحث واخذ الافادات من ذوي المصالح واطلقت يدها في بحث اي الامور التي قد تمهد لها في درس جميع النواحي الموصلة للغاية ، وبعد البحث ، واخذ افادات كبار الشاحنين بموجب جداول اسئلة عرضت عليهم . رأت اللجنة الفرعية ان تقدم تقريراً وقتياً فيه تواص مستعجلة وتأخرت في تقديم التقرير النهائي لاسباب جمة تذرعت بها

التقرير الوقتي

والتواصي المستعجلة

١ — تحويل الخط الرئيسي وانشاء محطة مركزية ليافا وتل ابيب ذات خطوط فرعية .

مبررات ذلك في نظر اللجنة

لقد جاء في التقرير ما يبرر هذا العمل في نظر اللجنة وها نحن نجمل ما اتصل بعلمنا مما جاء في التقرير من هذه المبررات :

ان محطة اللد غير صالحة لتكون رابطة الخطوط بين : حيفا — القدس حيفا — يافا — حيفا — القنطرة وبالعكس لان الفنيين يعتقدون بان هذا الخط الذي انشيء بزمن الحرب لا يصلح لان يكون نقطة مواصلة البضائع لاسباب التأخير الذي ينجم من فصل عربات من قطارات والحاقها بقطارات اخري ، الامر الذي يسبب تأخيرا في وصول البضائع ، وتعتبر اللجنة ان مدينتي يافا وتل ابيب تشكلان اكبر منطقة حضرية في البلاد ، ثم يافا تعتبر المرفأ الوحيد لتوريد البضائع للقدس وتل ابيب ويافا على انه لعدم وجود خطوط حديدية تسهل النقل من مرفأ يافا الي يافا وخارجها من البلاد تنقل البضائع من المرفأ الى المحطة ومنها تشحن الي محطة اللد وتربط بقطارات اخرى مما يسبب تأخيرا في وصول البضائع لاصحابها ثم ان المحطتين الحاليتين في يافا وتل ابيب غير كافيتين بالنسبة لاهمية مرفأ يافا سيما وانه من المعلوم ان محطة يافا بنيت قبل الحرب للخط الضيق ولنقل البضائع والركاب بين القدس ويافا ، وهي غير كافية الان بالنسبة لتوسع الخطوط

وقد وضع احد خبراء الانكليز مشروعا لاقامة خط يتفرع من الخط الرئيسي شمال اللد مقابل جلجولية مارا على محطة متوسطة بين ضواحي يافا وتل ابيب الى رحبوت الى ان يتصل بالخط العام جنوبي اللد وانشاء خط قصير من رحبوت الى نعانة على خط القدس — يافا شرقي اللد .

ويحتاج هذا التبديل الى انشاء خط حديدي جديد طوله ٤٠ كيلومترا يكلف ١٥٠ الف جنيه عدا ثمن الارض وخسارة ٢٠ كيلو متر من الخط القديم وهذا المشروع يبقي الخط العام الحاضر شرقي اللد للنقل بين حيفا — القنطرة ، حيفا القدس ، والمفهوم ان المدير العام للسكك الحديدية موافق على هذا الترتيب لاعتقاده ان تقصير مدى الخطوط يخفض الاجور ويوسع حركة العمل ، ويزيد بالنتيجة عن نفقات القرض اللازم لقيمة رأس المال الاضافي لهذا المشروع ، وهذا ما يبرر درس الموضوع فنيا واقتصاديا ، ثم تعترف اللجنة انها لا تستطيع تقدير او ابداء الرأي في المصاريف اللازمة لانشاء محطة موحدة ليافا وتل ابيب ولكن توصي بتخفيض النفقات ، وكذلك لا تستطيع تقدير او ابداء الرأي عن امكان ربط مرفأ يافا بالمحطة الموحدة للصعوبات التي قد تنشأ ، ولكن مصلحة السكة تستدعي وجود هذا الخط وتعتقد اللجنة انه يجب ان يحال الامر الى موظف كفؤ من ذوي الاختصاص لاخذ المساحة للمشروع المشار اليه ، ولتفرعات الخط الرئيسي ، ولانشاء المحطة العمومية الموحدة ليافا وتل ابيب ، وامكان مد خط فرعي لنقل البضائع من المرفأ الى المحطة واللجنة تعتقد انه لا يوجد بفلسطين موظف كفؤ لادارة هذه المصلحة ، ولذلك توصي بطلب موظف من بلاد الانكليز، يؤتى به خصيصاً لهذه الغاية ، ولتقرير الافضلية في الامور التالية : ا — افضل خط للخط الجديد ، وافضل موضع لمحطة مشتركة بين يافا وتل ابيب ، وامكان اقامة خط فرعي للسكة يصل الميناء بالمحطة ب — تقدير قيمة هذه النفقات والمصاريف ج — تقدير الزيادة في الدخل من النقل بواسطة هذا المشروع الجديد . (الى هنا انتهت مبررات نقل محطة اللد بنظر اللجنة)

الطرق بين المستعمرات اليهودية

وبحثت اللجنة ابحاثا اخرى منها وضع شبكة طرق تربط المستعمرات اليهودية بمواقع مختلفة من محطات سكة الحديد ، وها نحن نذكر ما اتصل بعلمنا في هذا الصدد .

علمنا ان ممثلي مزارعي البرتقال اليهود قدموا للجنة كشفا بضرورة تعبيد الطرق التالية

١ — طريق تربط هرزليا — رعنانا — غاتها شارون — غان حاييم كلمانيا وقلقيليا .

٢ — طريق تربط هرزليا — كفر سابا — والمجدل ، بمحطة سكة حديد جديدة

٣ — طريق تربط ناثانيا — ام خالد — طولكرم

٥ — طريق تربط استار — ني روبين ورحوبوت

٥ — طريق تربط كركور بالخضيرة

٦ — طريق تربط بئر يعقوب — بئر سالم — الرملة

٧ — طريق تربط ايهودية — رنتيه — وهلما — بيتح تكفا

وعطفا على هذا الكشف المقدم للجنة اكد احد الاعضاء (اعضاء اللجنة) ضرورة تعبيد طريق جلجولية — محطة قلقيليا ، واخبرت اللجنة ان اكثر المستعمرات قد تساهم في دفع قسم من النفقات

مظلات لحماية الاثمار

وبحثت اللجنة في انشاء مظلات في بعض المحطات لحماية صناديق الاثمار الحمضية عند الشحن وقد اوصي بمحطات لانشاء المظلات فيها وهي :

محطة رحوبوت ، محطة بيتح تكفا محطة الخضيرة ، وانشاء مظلة موقتة لمحطة تل ابيب واخرى لمحطة ياية (اذا كان ذلك ممكناً

ابحاث اخرى

وبحثت اللجنة في تحديد اعطاء الرخص لسيارات اللوري بشكل يتناسب مع الحاجة اليها واوصت بعدم وضع تشريع يجعل امتيازات لادارة السكك الحديدية لمضاربة السيارات . وهنالك مشروع لايجاد اسهل الوسائط للمعاملات الحسابية المتعلقة بالسكة الحديدية وفي حسابات العنابر ، ومشروع آخر الغاية منه طلب موظف من بلاد الانكليز يشتغل في عمل تعرفة النقليات للاصناف التجارية على الخطوط الفلسطينية

هذه معلومات من مصادر موثوقة تتعلق باهم طرق المواصلات في البلاد ولها اكبر مساس في حياتنا الاقتصادية

وقد حدا بي الواجب لنشرها للملا على امل ان تصل الى علم الهيئات السياسية والى علم الجماعات والافراد من ارباب المصالح ، فيمحصوها ويدرسوا نتائجها ويقوموا بواجبهم حيالها والله ولي التوفيق

* * *

الى العــــالم الاسلامي
نداء المركز العام للجمعية المحمدية باندونسيا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الى اخواننا المسلمين والمسلمات والى الجمعيات الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها نقدم هذا النداء لنلفت انظاركم الى انعقاد المؤتمر الثالث والعشرين لجمعية المحمدية والعائشية في مركزها العام بجكجا كرتا (جاوه) .

وهذا المؤتمر سيكون ابهى وافخم من المؤتمرات الماضية حيث نجتمع فيه ونتباحث ونقرر لتوحيد كلمتنا ومبادئنا وتوثيق عرى المحبة والاخوة وتنظيم حركتنا الاسلامية المتعلقة بالاقطار الاسلامية عامة واندونسيا خاصة .

ونخاصة ان هذا المؤتمر تقيمه جمعية المحمدية والعائشية وهي اكبر الجمعيات الاسلامية في اندونسيا على الاطلاق ، وسيفتتح هذا المؤتمر في ليلة الجمعة ٦ ربيع الثاني ١٣٥٣هـ (١٩ يوليو ٩٣٤م) ويختتم في ليلة الخميس ١٢ ربيع الثاني ١٣٥٣ هـ . (٢٥ يوليو ٩٣٤ م .)

قال تعالى : وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله .

فهيا بنا الى المؤتمر لتوحيد جهودنا ونهضتنا الاسلامية حتى نصل الى الغاية التى ننشدها والى الهدف الذي نرمي اليه .

اجتماعات وجلسات المؤتمر الاكبر

اما اجتماعات وجلسات المؤتمر الاكبر فهي :

١ — اجتماع جمعية المحمدية المفتوح لجميع الرجال وجلستها الخاصة للوفود الموفدين من جميع فروعها ولجانها

٢ — اجتماع جمعية العائشية المفتوح لجميع النساء وجلستها الخاصة للوافدات

٣ — جلسة مجلس الترجيح الخاصة لرجال المحمديين وعلمائهم واهل الرأي والبصيرة منهم

٤ — اجتماع شبان المحمديين المفتوح لجمع الشباب والكشافة وجلستها الخاصة للوفود

٥ — اجتماع الطلبة من المدارس الابتدائية والثانوية والعالية

٦ — اجتماع الاطفال الصغار الذين سيكونون زعماء وزعيمات في المستقبل

ولزيادة فخامة المؤتمر وعظمته يقام فيه المعرض الوطني واستعراض الكشافة المحمدية والعاب رياضية على نسق الالعاب الاولمبية الاوربية .

والحق يقال ان المؤتمر الاكبر الذي سيعقد في مركز الجمعية العام سيكون عظيما في اجتماعه ، عظيما في جلساته ، عظيما في ابحاثه وعظيما في مقرراته .

مسؤولية اللجنة التنفيذية في المؤتمر الاكبر

لا مشاحة ان مسؤولية اللجنة التنفيذية لجمعية المحمدية عظيمة في هذا المؤتمر لانه ستحضر فيه الوفود والوافدات من جميع فروع المحمدية ولجانها التي لا يقل عددها عن ٧٠٠ في انحاء اندونيسيا كما يحضر فيه الالف من المسلمين والمسلمات من كل صوب وحدب

حقاً ان مسؤولية اللجنة التنفيذية خطيرة ولكنها لا تتقهقر خطوة واحدة الى الوراء بل تتقدم دائماً الى الامام لتنفيذ قرارات المؤتمر السابق المنعقد في مدينة سمارنج وهي مؤمنة ان الله يؤيدها وينصرها . (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) .

الخطب والابحاث في المؤتمر

الخطب التي ستلقى في المؤتمر الاكبر في دورته الثالثة والعشرين الخاصة للرجال او النساء ، للشبان او الشابات في غاية من الاهمية ، تلك الخطب الرنانة التى تذكي الروح الاسلامية

ويتناقش المؤتمر في جلساته المقفلة في المسائل المهمة . والامور التي ستبحث في هذا المؤتمر اهم منها في المؤتمر الماضي الذي قرر في محاربة العادة السيئة ومؤازرة صحيفة الجمعية اليومية « عادل » وكيفية عقد النكاح ، وزيادة القانون الاساسي وتقرير اللائحة الداخلية لجمعية العائشية والشباب وغيرها

ومن المسائل التى ستبحث في المؤتمر هي :

١ — تنقيح قرارات المؤتمرات السابقة .

٢ — حقوق قرارات مؤتمر العائشية والشباب .

٣ — ارتباط الثقافة والتعليم في مدارس المحمدية في اندونسيا بالمدارس في البلاد الخارجية

وبالاختصار نقول ان هذا المؤتمر سيكون اعظم وافخم من المؤتمر في سمارنج والمؤتمرات الماضية

الرجاء الى زعماء المسلمين والجمعيات في الاقطار الاسلامية

وبما ان المؤتمر له اهمية كبيرة في سبيل اعلاء كلمة الله ورفع الراية الاسلامية خفاقة في هذا العام نرجو من زعماء المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ان يرسلوا الاراء الصائبة واصواتها القيمة قبل انعقاد المؤتمر ، كما نرجو من كرام المسلمين المؤازرة والتأييد لتقوية الاخوة الاسلامية ولاظهار شعائر الاسلام

ولحضراتكم منا جزيل الشكر والثناء

المكتب الدائمي

للمؤتمر جمعية المحمدية باندونسيا

الرئيس	السكرتير
محمد يونس انيس	محمد مؤمل

قرانه
عارف بك الترجمان

قال مراسل الدفاع القدسي

يحتفل بعقد قران صديقنا الوجيه الكبير عارف بك الترجمان وذلك يوم الجمعة القادم على زينة الصون والعفاف كريمة المرحوم موسى افندي الحسيني في دار السيد محمد الحسيني بيافا . فنتمنى للعروسين الكريمين حياة سعيدة موفقة بالرفاء والبنين

وفاة تاجر كبير في القدس

وافت المنية مساء امس التاجر المشهور المرحوم السيد مصطفى الجبشة احد تجار العرب الكبار في القدس على اثر عملية جراحية اجريت له في المستشفى الالماني في الكبد وقد شيعت جنازته ظهر هذا اليوم الى الحرم الشريف حيث صلي عليه ثم الى مقره الاخير في مقبرة باب الساهرة فنقدم تعازينا لاخوانه ولنجله السيد عبد الرحمن الهمهم الله على فقده جزيل الصبر واسكنه فسيح جنانه

ذكرى شهداء
١٧ حزيران بصفد

كانت صفد موفقة توفيقاً باهراً يوم امس وكانت جمعية الشبان العرب مصيبة في هذا « الشواذ » الذي اجرته وذلك بانفرادها دون بقية المدن الفلسطينية باقامة حفلة تذكارية لشهداء ١٧ حزيران شهداء فلسطين الابرار ...

تقاطرت الوفود والجماهير الى ندوة الجمعية وذلك في الساعة الرابعة وكانت الاعلام العربية الخافقة ، وصور الشهداء تزين جدران الصالة ، وقد حضرت وفود من البلدان الفلسطينية ، فحضر من يافا والرملة الاستاذ الفاروقي والسيد خالد الفرخ ومن عكا الاستاذ صبحي بك الخضرا وكذلك حضر وفد عن لجنة الشباب مؤلف من السادة : سليم عبد الرحمن ، تمر المصري ، اميل الغوري ، عاطف نور الله ، فريد فخر الدين ، محمد على الفصين ، زيد عمورة ، يحيى زكريا كامل عودة ،

وكان رئيس الجمعية واعضاؤها يستقبلون وفود القادمين ويجلسونهم في اماكنهم وكانت فرقة كشافة المثني بن حارثة الشيباني التابعة للنادي الرياضي الاسلامي بصفد تحافظ على النظام وتنشد الاناشيد الوطنية الحماسية وفي الساعة الرابعة افتتحت الجلسة بعشر من القرآن الكريم تلاه موسى افندي عويدات ، ثم وقف المدعوون ثلاث دقائق احتراما لذكرى الشهداء ثم افتتح الحفلة سكرتير الجمعية رؤوف حجازي وقال لم تكن من غاية الجمعية من هذه الحفلة ان تذرف الدمع ونسيل العبرات بل الغاية هي الدرس والاعتبار والاقتداء ثم تكلم كل من الخطباء الافاضل صبحي بك الخضرا اميل افندي الغوري ، سليم بك عبد الرحمن ، الدكتور صبري افندي عز الدين ، شكيب افندي الاموي ، الاستاذ تمر المصري ، سماحة الاستاذ الفاروقي ، فريد فخر الدين ، ثم قرر المجتمعون القرار التالي : المجتمعون اليوم في صفد لاحياء ذكرى الشهداء الابرار يعلنون استنكارهم الشديد للسياسة الانجليزية الجائرة المتبعة في فلسطين والتي ستؤدي اذا استمرت الى نقل هذه البلاد من اصحابها العرب الى الصهيونيين ويؤكدون سخطهم لارهاق الاحرار والمخلصين في فلسطين وشرق الاردن ويستنكرون المساعي التي تبذل لادخال الصهيونية الى شرق الاردن ويؤيدون قرارات اللجنة التنفيذية ولجنة الشباب في هذا الشأن ويحتجون احتجاجا صارما على ارهاق الصحف العربية من قبل الحكومة . ثم اعلن السكرتير ارفضاض الجلسة

وقد خرجت الجماهير يتقدمها الوفود الى زيارة غرفة الشهيد فؤاد حجازي وبعد زيارتها قصدت الوفود دار الوجيه زكي افندي قدورة حيث تناولت طعام العشاء .

وفود صفد على اضرحة الشهداء

اوفدت جمعية الشبان العرب وفداً مؤلفاً من السادة : كامل حسين اليوسف محمود احمد سامي ، يوسف عطوة ، شكيب الاموي ، احمد قاسم شاكر لزيارة اضرحة الشهداء ووضع الاكاليل وكذلك ذهبت والدة الشهيد

متعهد الاعلانات

لاهوادة في الوطنية
صوت الخليل الداوي

لي ميل غريزي الى مطالعة الصحف على اختلاف نزعاتها وتباين مبادئها دون ان اتقيد بواحدة منها الا ما يوافقني ، وقد استولت علي هذه الغريزة منذ تسع سنوات تقريباً . فرأيت صحفاً تكتب عن عقيدة واخلاص ولا تبغي من وراء ذلك الا خدمة لهذا الوطن خالية من كل درن وشائبة ، وصحفاً تكتب رياء صراحا ومداهنة واضحة وتدجيلا على المكشوف ، ظناً منها ان حبك الجمل المنمقة والتدليس على الناس امر لا يزال هينا وما درت ان ابسط بسيط في الشعب لابد له من التنقيب الدقيق عن اهدافها ومراميها وغاياتها . وعلى هذا نتج معنا نوعان من الصحف . نوع فيه وطنية صحيحة ، واخلاص متناهي ، ومبادىء سامية ، وآراء حكيمة موفقة . تدافع عن فلسطين المعذبة وبقية الاقطار العربية المصفدة ولهم من وراء ذلك اراحة ضمائرهم وارضاء التاريخ الذي سيسجل بين اسطره حسنات المحسن وسيئات المسيء . رغم ما يلاقونه من تهديد ووعيد واضطهاد وتعطيل في النفوس والاموال

والنوع الاخر يدجل ويرائي ، ينافق ويداهن ، يخون ويهرب ، يبغي من وراء ذلك مادة تؤول للخسران ليشبع بها نفسه الشرهة التي لا تمتلىء ، لا يرعى في ذلك الا ولا ذمة ، يرتكب اجرام الخيانة العظمى ويتسربل بسربال القطران

وفي هذه الايام رأينا نغمة جديدة في الصحف لم يدر بخلدنا انها تجرأ على اقتحامها وهي :

تقول لباعة الاراضي والسماسرة في وضح النهار بدون غمز او همهمة على رسائلها الناس !!!...

نطلب منكم عدم لبس اكفان الوني وان تخلعوا عنكم ثوب الخيانة والغدر والا تكونوا مضطرين الى تمزيق هذه الاثواب البالية بايدينا لنكشف بها عن عوراتكم ونهتك بها استاركم ، فاذا انتصحتم كففنا عنكم (وهذا كل ما نريده) واذا ابيتم اقتحمنا خطوة الخطر وهي الجرأة التامة في محاسبتكم وخصوصاً الزعمين منكم فنرفع في وجوهكم سيفاً لامعاً مكتوب على احد حديه (لاهوادة في الوطنية) وعلى الحد الاخر (لا تفريط في اوض الاباء) وعلى مقبضه (سنهوي به على اعناق الخونة)

وبعد هذا التصريح وهذه الجرأة التامة تلد معنا الطامة الكبرى اذ يثور المزعمون ويأخذون بالتفكير في الايقاع بهذه الصحف المخلصة واصحابها ومراسليها ولا يتورعون عن ارتكاب احط الاجرام واقذرها

وفي مثل هذه الحالات ، على هذه الصحف أن تحلي صدرها ب (الثبات حتى الممات) وعلى الشعب ان يهيء نفسه للكفاح ويتجند في جيش الدفاع عن هذا النوع من الصحف

وبعدها ستنشب المعركة ويتصارع الحق مع الباطل ويشتبك الحابل بالنابل فتظلم الدنيا ثم ينجلي الظلام عن شمس مشرقة فيشاهد الناس الباطل صريعاً على الارض يتخبط بدمه كما يشاهدون الحق يتلالأ في ذروة العز والفخار

(اما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض) صدق الله العظيم .

الخليل — ابو هشام

طولكرم

محاضرة هامة :

شرف مركز التربية والتعليم بطولكرم مفتش معارف السامرة الاستاذ عفيف افندي العطعوط ، والقى على افراد الصف محاضرة قيمة جداً في التاريخ والمدنية استغرقت زهاء ثلاثة ساعات . فشكراً للمحاضر الكريم

كشافة رشيدية القدس بطولكرم

قدم البلد خمسة عشر شابا من كشافة الرشيدية بالقدس ، ومعهم رئيسهم الاستاذ الفاضل فوزي افندي النشاشيبي ، وكان ذلك مساء الخميس الماضي ، فخيموا في الاصلاحية ، وبدأوا يقومون بزياراتهم المفيدة والتعرف الى كل ما هو جديد ومفيد . ومما يذكر بهذه المناسبة ان شباب صف التربية والتعليم قد أولموا للضيوف الاعزاء حفلة غداء ، ثم زاروا المدرسة الزراعية ، وهنالك قام افراد الصف ايضاً بواجبهم تجاه الضيوف فقدموا لهم المرطبات ، وعرفوهم بكل اقسام المدرسة واعمالها الزراعية المختلفة . ثم قضوا معا ساعة من الزمن يتجاذبون اطراف الحديث والملح المستحبة ، وودعوا كما قوبلوا بكل حفاوة واحترام .

وحشة !

لقد اوحش الشباب والجمهور انقطاع الاستاذ ابراهيم افندي الشنطي عن الكتابة في هذه الايام الثلاثة الاخيرة بمناسبة سفره الى مصر . فنرجو له عوداً حميداً ونتمنى ان يفاجئنا قريباً في الدفاع الاغر بكل ما هو جديد وطريف في السياسة والاسلوب وقرب صدور الاعداد الممتازة ! وانا لمنتظرون !

بيسان

أرذل الجرائم

أرذل الجرائم هي حرق المحصولات في بيادرها فهنا في قضاء بيسان وفي هذا الشهر حصلت ثلاث من هذا النوع اثنتان منها في بيسان بالذات والاخرى في ام عجرة الغربية من بيسان ، وقد قام بالتحقيق بوليس بيسان وعلى رأسه الضابط النشيط جميل افندي العسلي الذي ابدى كل همة ونشاط يشكر عليهما فمنها من عرف الفاعل ومنها ما بقي مجهولا الا ان حضرته يرى من الاوفق تطبيق قانون العقوبات المشتركة في حالات كهذه ونحن نرى الصواب في رأيه منعا لتكرر حوادث كهذه لان الحرق على فاعله سهل جداً اما نتائجه فوخيمة على ذلك الفلاح الذي قضى حوله بكامله وهو بالشقاء الى ان تنتج تلك الحاصلات

وحادثة اخرى وقعت في هذا القضاء وهي قلع مقاثي البطيخ والشمام في قرية يبلا وهذه اول حادثة من هذا النوع سمعت عنها في الغور اذ كنت اظن ان قضاء بيسان يجهل هذه الحوادث لبعده عن قضاء طولكرم الذي تقع فيه حوادث كثيرة كهذه

غريبة

امينة بنت عبد القادر الاسعد من سيرين تبلغ من العمر نحو الثمانية عشرة سنة بينما كانت تملأ ماء من العين في سيرين زلقت رجلاها فوقعت داخل العين وماتت للحال . وعلى اثر الاخبار ذهب طبيب الحكومة وقاضي الوفيات المشتبه فيها لمحل الحادثة للكشف والتحقيق

سفر المنــــدوب
الى انكلترا

ماذا يرى اليهود فيه ؟

عقدت جريدة « عيتون ميوحاد » مقالا افتتاحياً بعنوان « رأينا ... » نعرب منه ما يلي :

الراحة

تقول الدوائر الرسمية ان فخامة المندوب السامي سيسافر الى انكلترا لتمضية مدة اجازته هناك ، وهذا بلاغ عادي لا اثر فيه للامور السياسية ، فهو لا يثير فينا اي شك ، ولا يولد عندنا اي اهتمام ، اذ ان فخامته بعد اعماله الكثيرة المضنية في العام الاخير ، له ان يستريح ، ومن الطبيعي ان لا ينال هذه الراحة الا في وطنه

ومع ذلك

وبالرغم من اننا نريد ان نأخذ هذا الخبر على علاته ، ونفهمه من وجهته الرسمية الواضحة ، فان لدينا امكنة فسيحة للشكوك والظنون

انهم اطلقوا (٢١) مدفعاً لاستقبال الامير عبد الله ، وكان استقباله باهراً جداً من قبل الحكومة الانكليزية .. مع ان الامير لم يعتد ان يشرب الوسكي ولا ان يدخن بالغليون ، ومع ذلك فانه عد ضيفاً كريماً هاماً ، ولم تكن اهميته هذه لارتدائه الملابس الشرقية ، وانما لاسباب اخرى .. سياسية .. عظيمة

ويصادف وجود الامير في لندن وجود دستورس والنبي ايفافيها وبالصدفة ايضاً جاء السر هربرت صموئيل نجس النبض في فلسطين وشرقي الاردن وسوريا ثم قفل راجعاً وبالصدفة كذلك يسافر المندوب السامي ليستريح في وطنه !

وبالصدفة سيجتمع هؤلاء الساسة ليطرحوا على بساط البحث المسائل التى تخصنا نحن

الا ان « قوة الصدفة » لعظيمة جداً وغير محدودة !

وليس خطأ ما قيل من ان التاريخ ان هو الا مجموعة مصادفات سارة او غير سارة !

وهنا نسأل .

ما هي الصدفة المخبأة لنا ؟!

مفهوم طبعاً

ومن المفهوم طبعاً انهم سيطرحون على بساط البحث في لندن مسألة المجلس التشريعي (بالصدفة) ، ولذلك فان صحفنا اليهودية لم ترد ان تسير الى الموضوع قبل ان تخلقه الصدفة !

وفي خلال الشهرين الاخيرين لم نر من صحفنا اي تحذير او اي لفت نظر الى الخطر السياسي التى جعل يقرب منا بخطوات واسعة

لا يكفينا يا قوم ان نترجم اقوال الصحف من انكليزية ومن عربية ، ولا يكفي ان نطلع على البلاغات الرسمية ، فالواجب هو ان نحشد جموع الامة حول هذا الموقف وأن نشرح لها وجهة نظرنا فيما تريده بنا هذه الحكومة !

لقد ارسلت الحكومة تقريرها الى عصبة الامم ، وفيه باحرف بارزة انها بعد الفراغ من الانتخابات البلدية ستؤسس المجلس التشريعي

فالمفهوم ان الشعب اليهودي بعد بضعة اشهر اى في اواخر الصيف او في اوائل الشتاء ، سيواجه هو والصهيونية

[ب]ريد الدفاع

ماذا في فلسطين !

بهذا العنوان جاءنا مقال [من] السيد احمد محمد ناشف الطالب في الكلية الاسلامية ببيروت ، وهو من قرية الطيبة القريبة من طولكرم ، يحث فيه اخوانه على ان يحموا الذمار ، ويدافعوا عن تراث الاباء والاجداد

للوعظ والارشاد

وبهذا العنوان كتب الينا السيد عبد الجواد محمود تيم من قرية يازور يثني على ما تقوم به جمعية الهداية الاسلامية اليافية من امور الوعظ والارشاد في القرى ، مما له أحسن الاثر عند الاهالى

شكوى هواها

وجاءتنا قصيدة طويلة مليئة بالعواطف من رام الله من نظم « ابن الفلا » وبعنوان اعربوا شكوى هواها ، جاء فيها قوله

دارت الحرب رحاها
فاجعلوا البيض دواها
وازهقوا الروح فداها
لتحلق بسماها
اعربوا شكوى هواها . . .

حاجتنا الى التعليم

وجاءنا من السيد زيدان جاد الله من قرية سوافير ما يلي :

لما علم وجهاء قرية السوافير ان الحالة ماسة الى التعليم قدم الوجهاء مضبطة الى مفتش المعارف جميل بك الخالدي ومضبطة اخرى الى سعادة قائمقام غزة يطلبون الموافقة على بناء غرفة ثانية في تلك القريه حيث ان الغرفة الموجودة الان لا يمكن ان تستوعب جميع اولادها والاهالي مستعدون لدفع ما يتم به المبلغ الذي خصصته ادارة المعارف لبناء هذه الغرفة

دم الثوار

وجاءنا مقال بامضاء (م . ع . ا) من حيفا تكلم فيه كاتبه عن اسس الاستقلال بمناسبة ذكرى الشهداء

اجمال الجامع الكبير

وجاءنا مقال بامضاء « ابراهيم حنون » من يافا يلفت فيه نظر مدير اوقاف يافا الى من ينامون في الجامع الكبير ، والى منعهم من ذلك « لما في نومهم هذا من تشويه للدين الاسلامي »

معه ، مهمة صعبة [illegible] . وعندئذ لن يكون امامنا محل للمناقشات ، فيجب ان نبدأ بالعمل في الحال من قبل ان يحل هذا اليوم . ويجب ان نعمل هنا وفي الخارج ، فيها الى العمل

الحكم في قضية اعضاء الجمعية الثورية

تابع المنشور على الصفحة الاولى «لمندوب الدفاع الخاص»

بالنظر للاهمية الكبرى التي اعارتها النيابة والدفاع لنشاط ابها في القضية إن النقطة الثانية التي سأبحث فيها هي عما اذا كانت توجد جمعية حقيقية غير مشروعة. واذ كان الامر كذلك فما هي مقاصدها التي ترمي إليها

الجمعية غير المشروعة مذكور تعريفها في المادة (١٩) من قانون جرائم الفساد. قيل انه لا يمكن ان تكون هنالك جمعية الا اذا كان لها رئيس ولها اعضاء وقانون منظم وفقاً للتعريف المادة التاسعة عشرة الجمعية غير المشروعة فاني لا اقبل هذه النظرية. الجمعية غير المشروعة هي عبارة عن هيئة او جماعة من الاشخاص سواء كانوا منظمين او غير منظمين لها قانون أو ليس لها قانون، والمهم انها تقوم باعمال غير مشروعة. دار البحث كثيراً اثناء هذه المحاكمة حول كلمة «الثورة» و «الثوريين». اني اوافق على ان كلمة الثورة تحمل معاني كثيرة، فالثورة تعني مثلا التغيير العظيم الذي يطرأ على التيارات الكهربائية ولكن عندما تأتي كلمة ثورة في اوراق تحتوي على كلمات فيها ذكر المسدسات والخناجر واراقة الدماء، عندها تكون مستعملة لمعان وامور غير مشروعة.

يمكننا تقسيم البينات التي اتت ضد المتهمين الى اربعة اقسام:

١ — الاوراق والوثائق والمستندات التي كتبها المتهمون انفسهم

٢ — الاوراق الموجهة اليهم

٣ — الاوراق التي وجدت في حيازتهم او معهم

٤ — البينات الشفوية التي تتعلق بحركات المتهمين او حركات البعض منهم

وتتوحد الاقسام الثلاثة الاولى عندما يكون التحرير مكتوبا بخط يد الشخص.

نأتي الآن الى البينات التي جاءت ضد ابا اخمايير. ان اثنتي عشرة ورقة من بين ثمانين او ستين ورقة ابرزت امام هذه المحكمة كتبها ابا اخمايير بخط يده وان اوراق وجهت اليه وعثرت ... ولا ... ومنها ما ليس له اهمية ولا ... التي تنطوي على نية الفساد الظاهرة ومنها ما يأتي من حيث الاهمية بالدرجة المتوسطة اي انها لا تنطوي على نية الفساد اذا اخذت بذاتها واعتبرت على حدتها اما اذا اضيفت الى الاوراق الاخرى التي لا تنطوي على نية الفساد فيكون لها معنى كبير.

لا أود ان اسرد ما جاء في جميع هذه الاوراق وانما اكتفي بذكر ما له اهمية كبرى. الورقة رقم (١) عبارة عن منشور موجه الى الشباب اليهودي وهذا المنشور موقع من جمعية الصهيونيين الثوريين ويبحث في الهجرة وتقرير فرنش واطلاق سراح قتلة شتال وزوهر وفيه تعريض بالمحكمة التي برأت القتلة. وينال من حكومة الجليل. والورقة رقم (٨) كتبها المتهم «اورنشتين» ووجهها الى ابا اخمايير وهي مختومة بعبارة (تحية الثورة الصهيونية) وهذه الورقة تبحث عن الغزة (؟) لهذه الجمعية وعن سلسلة من الاعمال المضادة للحكومة والعرب

واليوم العظيم الذي لا بد ان يأتي عندما يقنون خلف المتاريس. والورقة رقم ١١ كتبها المتهم ديفيري ووجهها الى ابا اخمايير وهي تبحث عن اليوم الذي يأتي حين يلتحق الشباب بفرق بريت بريونيم والورقة رقم ١٥ وجدت مع ابا اخمايير وموجهة اليه من شخص اسمه اسحق وهي تبحث بخصوص صدور جريدة «بريون» التي وصل اليه عدد منها وبخصوص البرنامج الذي تمشي عليه حركة (ز. م.) وينتهي هذا التحرير بعبارة «مع تحيات الثورة الصهيونية» والمستند رقم ١٦ يبحث في السيكاريكيو ويحتوي على امور واشياء تنطوي على نية الفساد بصورة هائلة واكثر من جميع الاوراق التي وجدت في هذه القضية. لا اود ان اسرد ما جاء في هذه الورقة الا انها ابحاث هائلة حول تحبيذ القتل السياسي وهي تقول ان القتل من اوجهة الاخلاقية مباح اذا كان لمقاصد سياسية. وقد اعترف ابا اخمايير ان هذه الورقة من خط يده

ابحث الان في اقوال الدفاع:

اعترف ابا اخمايير ان المستند رقم ١٧ هو مذكرته الخاصة وفيها ان المجرم السياسي ليس مجرماً. وتبحث ايضاً عن اعمال الابطال وامكان اخراج جابوتنسكي من ارجل وفيها ان ابا اخمايير رئيس الحركة. وفي الاوراق امور اخرى لا اريد ان اعيدها واكررها ويقول الدفاع عنها انها كانت عبارة عن نظريات ابداها المتهمون وان ابا اخمايير مؤلف تاريخي ويميل الى الابحاث الخاصة بموضوعات الارهاب وكان يكتب مايكتبه لنفسه خاصة وان جميع هذه الاوراق لا تتضمن شيئاً هاماً وان المقالة الخاصة بالسيكاريكو حين وقوع حادثة محاولة الاعتداء على موسوليني. توجد بينة اخرى ضد ابا اخمايير وهي خطابه الذي القاه في حيفا وقارب فيه بين طلاب فلسطين وطلاب المانيا الذين حبذوا قتل روزا وكسنبرغ وليبنخت ورانتو

وهذه البينة اعطاها تلميذ سمع الخطاب ليلة عيد المسخرة في حيفا. وعندنا من ناحية ثانية شهادة سيدة تنافي ما قاله التلميذ وتقول انها حضرت الاجتماع ولم تسمع كلمات ارهابية. هذا هو تحليل البينات ضد المتهم الاول ما عدا جريمة المؤامرة. لأخذ الان البينات ضد ياشوعا ليختر المتهم الثالث. ان البينات التي ابرزتها النيابة ضده هي عبارة عن ستة اوراق وشاهد واحد. الورقة رقم ١٤ تحتوي على شرح اضافي في ذلك المستند موجه الى ابا اخمايير وهو من خط يد ليختر وعليه امضاؤه ان هذه الكتابة ليست ذات اهمية ولا تعيرها المحكمة عنايتها. والبينات الاخرى متضمنة في الاوراق المؤشر عليها بارقام ٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٦.

فالورقتان ٢١ و٢٢ عبارة عن مخابرات جرت بين جابوتنسكي والمتهم الثاني الدكتور يافين ولا يعلم كيف وصلت هذه الاوراق الى ليختر ووجدت في حيازته. ومن الممكن انها وصلته بصفته محرراً في جريدة حزيت هاعام قصد نشرها. وهذه الاوراق على كل حال ليست هامة ولا تعيرها المحكمة عناية كبرى في اثبات التهم ضد ليختر اما الاوراق الاخرى وهي ٢٣ و٢٤ و٢٦ فان الورقة الاولى منها تحتوي على اشياء تتضمن الفساد بكثرة وتبتدىء بهذه العبارة

يهودا سيقوم بالدم والنار وتنتهي بهذه العبارة: فلتحي الثورة الصهيونية وهي عبارة عن ورقة هيتوغرافية تحتوى اسماء ليختر وابا اخمايير واخرين ويعرف ابا اخمايير ان هذه الورقة وصلته وهو في فينا وارسلها الى فلسطين ولكنه ينكر انه هو الذي حررها. والورقة رقم ٢٤ ليست ذات اهمية. هذه الاوراق وجدها مفتش البوليس جوفر في بيت المتهم ليختر عند ما حراه. ولم يتخذ المستر جوفر حينئذ الاحتياطات اللازمة كما يترجب عليه ويحمل الشخص الذي وجد الاوراق على توقيعها. بينما مفتش البوليس تانبوم الذي اعتبره قديرا ونشيطا اتخذ الاحتيطات في تحرياته والزم الذين وجدت في حيازتهم الاوراق بتوقيعها

لقد انكر ليختر وابى التعرف على هذه الاوراق وقال ان البوليس اخذ من بيته رزمة كبيرة تحتوي على مئات الاوراق ولا يدري اذا كانت هذه فيما بينها. انا لا اشك في امانة المستر جوفر الا انا تجاه امر واقع وامام شهادة واحدة تناقضها افادة المتهم لهذه الاسباب لا يمكن توجيه تهمة حيازة اوراق تنطوي على نية الفساد ضد ليختر لعدم وجود ادلة ثبوتية كافية. البينات الاخرى ضد المتهم ليختر هي اولا افادة الشاهد مايير غوتكين. يقول هذا الشاهد انه على أثر اجراء الاحصاء في فلسطين والاخبار التي تلت ذلك دعي الى حضور اجتماع كانت الغاية منه تأليف هيئة تدعى جمعية الثوريين الصهيونيين

ويقول ان من بين المتهمين الذين حضروا الاجتماع ليختر ويافين وقد تقرر فيه تأليف هيئة من الشبان الصهيونيين للالتحاق بالحرب اذا لزم الامر ولم يكن الشاب متأكداً ان تلك الهيئة التي يجب ان تكون من الجند ما الذي يجب ان تعمله وما هي غاياتها. وقال ان المكن ان يكون الجند للاحتجاج على الجمعية الصهيونية والحكومة وشهادة غوتكين مؤيدة بافادة يافين التي اعطاها للبوليس وهي مقبولة في معرض البينة لانه انتها بعد ان اقسم اليمين هنا

لنأت الان الى المتهم الخامس صافوراي فالدعوى ضده في وجوهها تشبه الدعوى ضد ليختر. وقد ابرزت خمس اوراق تؤيد التهمة على هذا المتهم ثلاثة منها غير هامة وورقتان هامتان هما ٢٩ و٣٠ وقد ضبطهما من بيته ضابط البوليس لانجر ولكنه لم يضع اية اشارة عليهما. وصافوراي ينكر هاتين الورقتين ويعترف بتحرير واحد تلقاه من سيدة اسمها راحيل، غير مهم. المستند رقم ٢٩ يحتوي على نية الفساد بصورة عظيمة

يقول المتهم ان مفتش البوليس لانجر لم ينظم قائمة بالاوراق التي وجدها وانه لم يكن حاضراً حين ضبطها. انى لا اشك في افادة المفتش لانجر الا اننا هنا امام امر واقع وهو وجود بينة منفردة ضد المتهم. واقول لهذه المناسبة انه يجب اتخاذ تدابير حازمة من البوليس لئلا تحدث اخطاء في المستقبل. وتتألف البينة ضد المتهم الرابع حاييم ديفيرى من ست اوراق ومن افادته هنا في المحكمة ويوجد ضده ايضاً شهادة الشاهد براز الذي كان تلميذاً في مدرسة تيتر. لا حاجة الى سرد محتويات جميع هذه الاوراق ولكنني اذكر الورقة رقم ٦ التي اعترف ديفيرى انها عبارة عن مسودة تحرير ارسل الى براز التحرير طويل والعبارة المهمة فيه هي: الحركة التي اكتب لك عنها هي حركة بريت بريونيم واذكرها لك بهذا الاسم لافرقها عن الحركة الاصلاحية

وهيئة البريونيم تتألف من متطرفي الشبان الذين لا يهتمون بالبرلمانات. الخطب لا تجدي نفعاً، والشيء الحقيقي هو الاعمال. وأبا احمايير يفهم هذا جيداً وهو الذي انشأ هذه الحركة. يجب ان تحارب بكل قوة وبلا رحمة الحكومة البريطانية التي لا تدعنا نبني وطننا القومي وهذه الحركة مؤلفة من عدة كتل وهيئات لمحاربة الاستعمار الذي لا يتركنا احراراً لانفسنا. يجب ان يستعد الشباب الثوريون للتضحية ولو ادى بهم الامر الى المشنقة والمقصلة. وقد ختم التحرير بعبارة «لتحيات الثورة الصهيونية» ووضع توقيعه عليه. وقد اعترف ديفيري امامنا انه ارسل تحريراً بهذا المعنى الى صديقه براز. ولما نظر الشاهد براز الى مسودة هذا التحرير قال ان التحرير الذي تلقاه يشبه بمضمونه ما في هذه المسودة. وقال ديفيرى نفسه اثناء اعطاء افادته بصراحة اننا نريد ان نذهب الحرب ولا خذ فلسطين.

لا شك ان هذه الورقة فسادية بصورة هائلة ومخطرة للغاية. وأذكر من جملة البينات الاخرى ضد هذا المتهم الورقتين ٤١ و ٤٢ وهما تبحثان بخصوص اصدار جريدة «بريون» وفي ختامها العبارة المألوفة في جميع الاوراق «مع تحية الثورة الصهيونية» وأذكر لهذه المناسبة الورقة رقم ٣٨ التي هي نسخة من جريدة البريون وقد وصلت الى دائرة التحريات الجنائية في القدس. قيل لنا ان هذه الورقة لا يمكن قبولها في معرض البينة لانها تفتقر الى اثبات مرسلها. غير ان الورقة ٤١ لها علاقة بها وتتجانس معها من حيث العنوان وهو: هذه الورقة لا تحتاج الى اذن من حكومة الجليل. والورقة رقم ٤٤ التي ارسلت الى المتهم السادس اورنشتين تبحث في الترتيبات التي يجب ان تتخذ لاصدار جريدة (البريون)

وتتألف البينات ضد اورنشتين من عشر اوراق منها رقم ٨ التي بحثنا عنها حين تحليل الاتهام ضد ابا اخمايير والورقة رقم ١٧ وهي تحرير من اورنشتين الى ابا اخمايير يطلب منه عملا ويقول له انه لا يريد ان يركن الى الكسل والاوراق ٤٠ و٤١ و٤٤ تبحث عن جريدة (بريون) والورقة رقم ٤٨ قيل انه وجدت الجماعة التي تتألف منها جمعية الثوريين الصهيونيين هذه هي البينات ضد المتهمين.

وسأبحث الان في تهمة التآمر: المؤامرة تثبت عادة بالاستنتاجات. ووجودها يتوقف على القيام ببعض اعمال من جانب المتهمين. اعمال تقام ترويجاً لعمل معين فيما بينهم. تدعي النيابة ان التصريحات والاعمال التي قام بها المتهمون تدل جميعها على ان نيتهم القيام بعمل جنائي واحد مشترك فيما بينهم، ويؤيد ذلك العبارات الصريحة الموجودة في الاوراق التي ضبطت في بيوت المتهمين.

لدينا التحارير المتبادلة بين اورنشتين وديفيري وبين ديفيري واورنشتين وهي تدل على غاية مشتركة. ولدينا التحارير المتبادلة بين اورنشتين وابا اخمايير وبين ديفيري وابا اخمايير جميع هذه التحارير تدور حول موضوع واحد وتدل على قصد واحد مشترك. لقد حللنا هذه البينات ووصلنا بموجبها الى النتيجة عما اذا كان المتهمون الخمسة مذنبين ام غير مذنبين في التهم الموجهة اليهم

يقول الدفاع بوجه عام ان الاوراق كلها لا تعني شيئاً وانها ذات اهمية وهي عبارة عن نظريات ليس الا.

تجد المحكمة ان المتهم الاول ابا اخمايير مذنب بالتهم، الاولى والثالثة والرابعة وهي تجرمه بهذه التهم، ولا تجده المحكمة مذنباً بالتهمة الثانية. وترى ان المتهم الثالث ياهوشوعا ليختر مذنب بالتهمة الثالثة وتبرئه من التهم الاولى والثانية والرابعة. وترى ان المتهم الرابع دفيري مذنب بالتهم الاولى والثالثة والرابعة وغير مذنب في التهمة الثانية. وترى ان المتهم موشى صندراي غير مذنب باية تهمة من هذه التهم الموجهة اليه

(وقد اخلى سبيله بالحال) وترى ان المتهم السادس يعقوب اورنشتين متهم بالتهم الاولى والثالثة والرابعة وجردته من الثانية

وهنا تقدم البوليس عطاريا من شرطة تل ابيب وقدم افادة بين فيها الاحكام السابقة الصادرة ضد ابا اخمايير وضد ليختر غير ان المحكمة لم تعر اقل اهمية لهذه الاسبقيات

ثم وقف محامي الدفاع وقال ان المتهم الاول ابا اخمايير موقوف منذ ٢٣—٧—٣٣ وان المتهمين الآخرين اوقفوا شهراً واحداً وذكر ان القضية مرت عليها سنة تقريباً بانتظار رؤيتها وان الالم الذي عاناه المتهمون عظيم وطلب من المحكمة ان تنظر الى جميع هذه الاعتبارات لتخفيف الحكم.

ثم انبرى الرئيس ونطق بالحكم وهو:

انتم الاربعة جرمتكم المحكمة بناء على بينات صريحة وواضحة ثلاثة منكم بجرم التآمر. والمتهم ليختر لحيازته اوراقاً ولانه عضو في جمعية غير مشروعة

لا اشك انك يا ابا اخمايير زعيم هذه الحركة وبطلها ومقدرتك تفوق مقدرة الآخرين واني آسف لكونك لم تصرف ذكاءك وفطنتك للقيام باعمال نافعة لك وللبلاد. وانت يا دفيري قدير وذكي وتعدك المحكمة خطراً جداً. وانت يا اورنشتين اصغر المتهمين والمحكمة لا تظن انك اشتركت باعمال عظيمة. وكان يجب عليك يا ليختر بصفتك رجلا معلماً ان تزوى بما عملته. وقد دافع وكيلكم عنكم دفاعاً مجيداً واظهر من المقدرة ما يجب ان يكون مثالا يحتذى.

كما ان محامي الحكومة ابدى جهوداً كبيرة في قضية صعبة كهذه وتصرف بصورة عادلة جداً. واعتنى اعتناء تاماً

في هذه القضية التي هي عبارة عن مؤامرة كبيرة بل اكبر مؤامرة على الارض.

وقد راعت المحكمة المدة التي صرفها ابا اخمايير في السجن، رغماً عن كونه كان موقوفاً بتهمة اخرى. وقد راعت الظروف كلها ولكنه لا يمكن ان يقال ان جرمك يا ابا اخمايير لم يكن فظيعاً وأقل شيء يمكننا ان نحكم به عليك هو سجنك مدة ٢١ واحد وعشرين شهراً

وحكمت المحكمة عليك يا دفيري بالسجن مع الاشغال الشاقة خمسة عشر شهراً وانت يا اورنشتين بصفتك اصغر المتهمين تحكمك بالسجن تسعة اشهر مع الاشغال الشاقة. وتحكمك المحكمة يا ليختر على الجرم الوحيد الذي جرمتك به بثلاثة اشهر. اما فيما يتعلق بالمتهم الدكتور يافين فعليه ان يحضر الى المحكمة لسماع الحكم عليه يوم الثلاثاء القادم

وقابل مندوب الدفاع بعد ذلك محامي المتهمين م. الياهو كوهين وسأله عما اذا كان ينوي استئناف الدعوى فقال انه يشك في النجاح ويخشى ان يحكموا باحكام اقسى واشد من هذه الاحكام

الانتخابات البلدية ومرشحوها

آراء للمرشحين

المهندس عبد الله متري

قابل مندوبنا المهندس القدير السيد عبد الله متري المرشح عن منطقة العجمي وهو شاب غيور اشتغل كمهندس في دائرة بلدية يافا عشر سنوات كان اثناءها مثال الجد والنشاط والاخلاص ولما ترك العمل من تلقاء نفسه فيها مؤثراً العمل الحر اعطاه سعادة عاصم بك السعيد شهادة اعترف له فيها بمزاياه وهمته. وقد اجاب على الاسئلة التي طرحها عليه مندوبنا بقوله:

تمكنت في مدة العشر سنوات التي قضيتها في البلدية من درس هذه الدائرة درساً دقيقاً ومعرفة الشيء الكثير عن مدينة يافا والنواحي التي تتطلب الاصلاح فيها حتى تصبح من عداد المدن الكبرى. وقد كنت اول من عارض قانون البناء وخطة التنظيم حين ظهورها ومواطني يعرفون مواقفي والخدمات التي اديتها من هذه الناحية. وغيرتي هي التي دفعتهم الى مراجعتي في ترشيح نفسي لعضوية المجلس البلدي فاطعتهم ونزلت عند رغبتهم وقبلت ان اتقدم لتأدية واجبي كمحب لبلدي غيور على سمعتها. واقول لك ان مجال العمل واسع النطاق في يافا. واني لا اعدك بانجاز شيء معين وكل ما يمكنني ان اعد به هو تضحية اوقاتي وانصرافي بكليتي لخدمة بلدي راجياً من الله ان يوفقني ويلهمني الخير

وقد قابل مندوب الدفاع الوجيه الفاضل الاستاذ حسن افندي الدجاني وهو من اسرة كريمة ومن شبابنا المثقفين تثقيفاً عالياً وصديق اسرة الدفاع الحميم والمرشح الوحيد عن المنطقة العاشرة التي هي محلة فوز والحلوة. ويسرنا ان نعلن انه فاز بتمثيل هذه المنطقة ونال مقعد البلدية بالتزكية

وقد اجاب مندوبنا عن الاسئلة التي طرحها عليه فيما يتعلق بما يعتزم عمله في البلدية من الاصلاحات بقوله:

١ — البلدية مؤسسة وطنية تهتم بصالح البلد ومن واجباتها ان تتجرد عن كل هوى سياسي وان تنصرف الى اصلاح المدينة العمراني والادبي

٢ — قيل كثيراً ان الحكومة متدخلة في تصريف شؤون البلدية تدخلا يكاد يضيق عليها نطاق صلاحيتها ولكن المأمول اليوم بوجود الهيئة الجديدة ان تتفاهم البلدية مع الحكومة وان تصل الى اتفاق ودي يعود على المدينة بالخير وازدياد العمران

٣ — الحق اقول لكم اني مستبشر خيراً بدخول عنصر جديد شاب في البلدية له رأي وجيه وفكر ولود. ولا ابعد بك فقد سررت جداً من فوز صديقي الفاضلين حسين افندي شهاب، الدين، وادموند لك روك، فهما من خير من يستعان بهم ويشتغل معهم في مصلحة وطنية، وهنالك من المرشحين كثيرون ذوو مواهب وقدرة على العمل المفيد سوف يسفر الانتخاب عن فوزهم والاستفادة منهم

٤ — لا تصدق يا صديقي الاستاذ فان العجمي مهمل ومحتاج إلى تنظيم وعناية ولئن كنتم تجدون طريق الحلوة رش ويعنى بها فليس معنى هذا ان العجمي معني به وان هنالك من الطرق ما يحجم الانسان عن المرور بها.

٥ — نعم صحيح فالبلدية اليوم اغنى منها في السابق، وموفور في صندوقها اربعة وعشرون الف جنيه اضف الى هذا المبلغ الجسيم، القرض الذي ستصادق عليه الحكومة فمن هذا تستطيع ان تحكم ان مدار العمل امام الهيئة الجديدة سهل وباعث على النشاط

٦ — الوعود اليوم سابقة لاوانها واني ما دخلت في عضوية البلدية الا مدفوعا بتشجيع الكثيرين من اصدقائي الافاضل والحاحهم ورغبة في خدمة يافا وسكانها، واني كثير الرجاء في ان يوفقنا الله سبحانه الى ما يرضي اليافيين ويرضي ضمائرنا.

للتوفيق بين المتنافسين

لمناسبة التنافس الشديد على انتخابات بلدية الثغر رأى بعض افاضل البلد ان يضعوا حداً للتنافس وقد اجتمع فريق منهم لهذه الغاية وكان من ذلك ان فضيلة الشيخ عبد القادر ابو رباح وجه دعوة الى جميع المرشحين لتناول الشاي في منزله مساء غد الخميس لعل الاتفاق يسود بين الجميع كما تتطلبه مصلحة المدينة

بيان من عمال العرب في وادي حنين

نشرت بعض الصحف اننا عقدنا اجتماعاً لتنظيم شؤون العمال حضره بعض اليهود في وادي حنين، ولما كان نشر مثل هذا الخبر يسيء إلى سمعتنا الادبية فاننا نعلن اننا غير خارجين على قرارات امتنا العربية وان ليس لنا اية صلة بأية هيئة يهودية أو اجنبية، واننا نؤيد لجنة مؤتمر الشباب العرب في جميع اعمالها ونشكر لجنة العمال في مؤتمر الشباب على اهتمامها بأمرنا وسعيها لتنظيمنا على اسس وطنية صحيحة يعود نفعها علينا واظهاراً للحقيقة ننشر هذا البيان

التواقيع: ابراهيم عبد العزيز شاهين، اسحق خليل طالب

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

القدس

حديث عن المرأة العربية

القدس في ١٩ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — زارت هذا اليوم الكاتبة السويدية الشهيرة المسز كاربن جونسون المجاهدة الفاضلة السيدة متيل مغنم سكرتيرة اللجنة التنفيذية للسيدات العربيات وطلبت منها حديثاً عن حياة المرأة العربية فى فلسطين من الناحيتين العائلية والاجتماعية ومن عدا السيدة مغنم العاقلة النشيطة تستطيع ان تبحث بهذا الموضوع الهام مع كاتبة شهيرة لها مؤلفات عديدة عن الشرق العربي وتخرج من حديثها بنتيجة يرتفع معها رأس المرأة العربية عاليا وهذا ما خرجت به السيدة مغنم فقد افاضت بهذا البحث اصابة شملته من جميع اطرافه مما دهشت له الكاتبة المذكورة . وبالنظر لاهمية الحديث سابعث لكم بخلاصة ممتعة عنه لينشر على صفحات الدفاع ليطلع القراء على الروح السامية والاخلاق العالية التى تتحلى بهما السيدة مغنم بارك الله فيها وبامثالها العاملات لخير الامة والوطن .

في انقاذ مشاع قرية زيتا

سافر صباح هذا اليوم الى طولكرم ومنها الى زيتا كل من الاساتذة عوني بك عبد الهادي عزت افندى دروزه جمال افندي الحسيني لاتمام معاملة نقل الستة الاف دونم التى انقذها المجلس الاسلامي الاعلى من ايدي اليهود وقد ورد خبر من احد الذين رافقوا السادة المذكورين ان هنالك اعمالا دنيئة سافلة يقوم بها بعض من لا خلاق لهم من سماسرة العرب لمنع ذوي الاستحقاق في المشاع الى التنازل عن حقوقهم غير ان هذه الدعايات المغرضة قد فشلت تماما ولله الحمد وان الف دونم من الستة الاف قد سجلت اليوم والخمس الاف الباقية تحت قيد التسجيل وسيعودون الليلة الى القدس

نشاط الاصلاحيين لانقاذ ستافسكي

نشط الاصلاحيون نشاطاً عظيما على اثر صدور الحكم على ستافسكي قاتل الدكتور اورلزروف وقاموا بدعايات واسعة لتكوين رأي عام يهودي يعمل على انقاذه من يد العدالة ومن جملة اعمالهم ان وضعوا منشوراً يتضمن آراء الحاخامين في الحكم الصادر عليه وسيطبع ويذاع هذا المنشور غداً في جميع الاوساط اليهودية في فلسطين ويرسل منه الوف النسخ للخارج وقد وقع عليه الحاخامون يعقوب ماير . وكوك وعوزرييل

ويبذل الاصلاحيون جهدهم لاخذ تواقيع كبار كتاب وادباء اليهود على هذا المنشور

— غادر القدس الى الخليل هذا اليوم السير مايلز لمبسون المندوب السامي لمصر تصحبه كريمته فزارا الحرم الابراهيمي الشريف ورجعا الى القدس

موعد الانتخابات البلدية في غزة

غزة في ١٩ — لمراسل الدفاع الخاص — عين يوم الثلاثاء فى ٢٦ الجاري موعداً لانتخابات المجلس البلدي وليس يوم الاحد وقد نشطت الحركة الانتخابية في البلد وراح كل حزب يتخذ الوسائل لاقناع الناخبين بصلاحيته واصدر رئيس البلدية الحالي بيانا عدد فيه الخدمات التى قام بها في ظرف السنوات الست للبلد وشرح برنامجه المقبل وهو يتلخص فى ١ — اتمام زراعة مئتى دونم اشجار برتقال فى منتزه البلدية في السنة القادمة ٢ — تنظيم المنتزه ٣ — بناء كازينو واوتيل في المنتزه ٤ — تنوير المدينة بالكهرباء ٥ — بناء العمارة المشتراة من ورثة المرحوم محيي الدين باشا الحسيني مخازن مع بناء طابق علوي عليه ٦ — بناء دور لحساب البلدية في المدينة الجديدة ٧ — الاتصال مع شركة بناء عربية لتبني دورا في غزة الجديدة بالتقسيط

٨ — الغاء بعض الضرائب وتخفيض البعض الى ادنى حد عندما تثمر بيارة البلدية ويتم انشاء الاملاك ، اما الجماعات الاخرى فالمنتظر ان تعلن برنامجها وتنشر ماتنوي ان تؤديه من اصلاحات

حول مرشحي الانتخابات فى غزة

الدفاع — يافا — بالتلغراف : ان صدق وصراحة صحيفتكم لا يمكن لاي كان الشك فيهما والكون من المخلصين لهذه الصحيفة الحرة ، اليوم مراسلكم الغزي لاغفاله فى آخر رسالته تاريخ ١٨ الجاري اسماء السادة حسني خيال ، ابراهيم العلمي خليل الباشر . فؤاد فرح الذين اعلن رسميا عن ترشيحهم وأما الفوز لا يمكن التنبؤ به فالنتيجة ستعلن في حينها . ارجو لفت نظره بان لا يجعل من الدفاع مجالا لاهوائه ولكم الشكر

سعدى الشوا

مشروع انارة غزة بالكهرباء

استدعت دائرة البلدية اليوم الخواجه اسبيرو المهندس الكهربائي الذي قام باعمال الكهرباء في المعرض العربي الثاني وقد علمت أنه ذهب الى منتزه البلدية وأجرى كشفا على (موتور) المياه وأخذ بعض قياسات لتركيب (دينامو) كهرباء لانارة غزة ، وقد تحدث عن الاعمال الاولية التي يجب عملها مع حضرة رئيس البلدية فهمي بك الحسيني وأخذ نسخة عن خريطة البلد وأصبح من المقرر أن يتم مشروع الكهرباء في بحر الشهرين القادمين وعندئذ يصبح في مقدور الاهالي مد اسلاك الكهرباء لبيوتهم بأسعار رخيصة

انباء آخر ساعة

الامام يحيي يشرف المعاهدة بتوقيعه

القاهرة في ١٨ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — تلقت الوكالة العربية السعودية بمصر من وزارة الخارجية اليوم البرقية الاتية :

ورد من القاضي محمد راغب وزير الخارجية اليمانية تبليغ رسمي بان الامام يحيي قد صدق هذا اليوم معاهدة الطائف التي عقدت في ٦ صفر ووضع توقيعه الكريم على وثيقة الابرام وسيجرى نشر المعاهدة عقد تبادل النسخ المبرمة

مصر تشيع جثمان مرقص حنا باشا

شيعت مصر اليوم جنازة مرقص حنا باشا باحتفال شعبي كبير وتفضل جلالة الملك وأرسل مندوبا خاصا في تشييع الجنازة وقد رثاه دولة الرئيس الجليل مصطفى باشا بخطبة فياضة مؤثرة على القبر

عقد ميثاق بين دول الشرق الادنى

تنبيء الدوائر الرسمية في انقره بعقد ميثاق يسمي ميثاق الشرق الادنى بين تركيا وايران وافغانستان والعراق على اثر زيارة شاه ايران لتركيا وقد شهد الشاه جلسة المجلس الوطني والقى عصمت باشا خطابا نوه فيه بصداقة البلدين . وسيسافر الشاه والغازى لزيارة الدردنيل ومدينة بروسة ثم يذهبان الى الاستانة

عودة بعثة سوريا الطبية

جاء من الحجاز ان البعثة الطبية برئاسة جميل مردم بك ستغادر جده قريبا عائدة الى سوريا وتمر بمصر

حيرة الوزارة المصرية ومجلسها

عقد الوزراء عند ظهر اليوم اجتماعا اجمعوا فيه رد الحكومة على الاستجواب المقدم من بعض النواب في شؤون الديون العقارية وهو الرد الذي يلقى في مجلس النواب اليوم . وقد رفع البنك العقارى استئنافاً عن الحكم الصادر من محكمة مصر الاستئنافية المختلطة بالزام الدفع ذهباً

لاامل فى رجوع المانيا للعصبة

القاهرة في ١٩ يوليو — لمراسل الدفاع الخاص — القى الهر هتلر خطبته الاولى بعد عودته من ايطاليا فاشار الى موقف المانيا من عصبة الامم ، وتفسر الدوائر السياسية في برلين هذه الخطبة بان لاامل فى رجوع المانيا الى العصبة

احتمال زيارة دلفوس لموسوليني

القاهرة فى ١٩ يوليو — لمراسل الدفاع الخاص — طار الهر دلفوس من فينا الى بودابست ، ويقال انه من المحتمل جداً ان يجتمع الهر دلفوس بالسنيور موسوليني مرة ثانية للبحث في موقف المانيا من النمسا بعد الاجتماع الاخير بين موسوليني وهتلر

الكلية العربية في البحر الميت

القدس في ١٩ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص

بتاريخ ١٣ حزيران الجاري قام تلامذة الكلية العربية في القدس وعددهم ٧٠ طالبا يرأسهم الاستاذ الفضال احمد سامح بك الخالدي مدير المدرسة وستة اساتذة برحلة الى البحر الميت وشرق الاردن استغرقت نحو اربعة ايام زاروا خلالها جديدة ، الزرقاء وحماماتها ، الموجب ، المزرعة ومن هنا وصلوا بالسيارات الى الكرك فاستقبلهم فيها مدير المدرسة الثانوية وتلاميذها وكشافتها بالاناشيد وتناولوا فيها طعام الغداء على الطريقة البدوية وعادوا الى المزرعة بعد الظهر ومنها الى الشاطيء الجنوبي الشرقي من البحر الميت فغور الصافى فجبل اسدم فالى شاطيء مسعد فعين جدي فجديدة ورجعوا الى القدس بعد ظهر يوم الاحد الماضي

احتفال عكا الرائع بمولد الرسول

عكا في ١٩ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — تستعد عكا استعداداً كبيرا للاحتفال بالمولد النبوى الشريف وسيكون موسم هذا العام حافلا مما لم يسبق له مثيل وقد ارسلت الدعوات العديدة للقرى وستضاء المدينة جميعها بالانوار الكهربائية وقد بدأت الوفود تفد منذ الآن

الاثر الداوي لفضح اعمال السماسرة

كان لما نشرته الدفاع عن السماسرة واعمالهم في مدينة عكا وغيرها من المدن بتلك الصراحة الجريئة وقع عظيم في نفوس المواطنين حي الله الدفاع . وسنرسل اليكم قريبا حوادث جمة واسماء عدة عن السماسرة وما يقترفونه من اجرام فى حق هذا الوطن المسكين

اجتماع هام لغرف التجارة

بمدير جمارك فلسطين

اجتمع امس المستر ستيد مدير الجمارك والمكوس العام هو ووكيله المستر بوب رئيس الميناء مع اعضاء الغرف التجارية الاتية :

المستر شيلي عن غرفة تجارة القدس

السادة الوجهاء يوسف طالب ووهبه تماري وعبد الماجد الزين عن غرفة تجارة يافا

والسادة الافاضل توفيق الجدلاني وابراهيم ورده عن غرفة تجارة حيفا

والخواجات دافيد ابلوكمان وكامس عن غرفة تجارة تل ابيب

والادون كاسي عن غرفة تجارة حيفا اليهودية

وقد بحث المجتمعون فى موضوع قانون الارضية الجديد والشكاوى المقدمة من التجار فتقرر ما يأتي :

ارجاع ادارة الجمارك الى النظام القديم وجعل مدة تخزين البضائع « المجانى » في عنابر الجمرك ١١ يوماً ، الغاء قانون الارضية الجديد وزيادة عدد موظفي الجمرك وارجاع رسم الارضية الذي دفعه التجار بسبب هذا القانون وايجاد عنابر لتخزين البضائع .

وقد طلب المستر ستيد من ممثلي الهيئات ان يرفعوا اليه تقريراً وافياً بنص مطالبهم حتى يدرسها ويعطي رأيه فيها . وقال انه ممتن من ممثلي الغرف التجارية لارائهم الصائبة التي ابدوها اثناء البحث . وقد اخبرهم انه طلب من الحكومة تعيين ٣٢ موظفاً في دائرة جمرك يافا وهو يأمل ان تصدق وزارة المستعمرات على هذا التعيين خلال ١٥ يوما . وانه مهتم ايضا فى ايجاد عنابر جديدة على الطرق الحديثة في ساحة الميناء فى حيفا وفي ارض المقبرة الاسلامية في يافا

وقد عزم التجار في حالة عدم الغاء قانون الارضية الجديد ان يضربوا عن العمل احتجاجا .

الباخرة (النيل) فى اول رحلتها

القاهرة فى ١٩ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص

وصلت الباخرة النيل الى نابولي في اول رحلتها لاوربا وتصل غداً الى مرسيليا

اعــلان

بناء على المادة ٩ من الذيل السابع لقانون البلديات سنة ١٩٣٤ تعلن اللجنة الانتخابية الاتي

١ — تعيين يوم الاربعاء الواقع فى ٢٧ — ٦ — ١٩٣٤ للاقتراع .

٢ — ان اسماء المرشحين للانتخاب في المناطق الانتخابية الاتية هم

المنطقة الثانية : درويش بك ابو العافية والدكتور موسى افندى التلاوى

المنطقة الثالثة — الشيخ عيسى افندي ابو الجبين والدكتور ابراهيم بك الحامي وحمدي بك النابلسي

المنطقة الرابعة — الخواجا حاييم موطرو والخواجا موسى متالون

المنطقة الخامسة — عبد الرؤوف افندي البيطار وحسن افندى الدرهلي

المنطقة السابعة — عاصم بك السعيد وخالد افندى الفرخ

المنطقة التاسعة — عبد الله افندي يوسف متري والياس افندي سالم البودقش

المنطقة الحادية عشر — ابرهيم افندي يونس وسالم افندى ابو غزالة

٣ — وعينت اللجنة المواقع الاتية مراكز انتخاب

المنطقة الثانية	قهوة الخربتاوي فى المنشية .
« الثالثة	« ايضا « « (ارشيد)
« الرابعة	عمارة فلورنتين على طريق سلمه .
« الخامسة	دائرة البلدية .
« السابعة	مكتب مفتش الصحة في البصة .
« التاسعة	سيدنا ابو نبوت
« الحادية عشر	قهوة احميد قرب المستشفى البلدي

٤ — تفتح مراكز الانتخاب من الساعة السابعة صباحا الى الساعة الواحدة مساء ومن الساعة الثانية مساء الى الساعة السابعة مساء

عاصم السعيد

رئيس اللجنة الانتخابية بيافا

« الدفاع » وقد عقدت اللجنة الانتخابية في الساعة الثالثة بعد ظهر امس اجتماعا في قاعة البلدية حضره ايضاً مأمور الانتخاب عزمي بك النشاشيبي لتدقيق اوراق المرشحين واعلان اسماء الفائزين بالتزكية واماكن الانتخاب لبقية المرشحين

القبض على خمسة يهود مهربين

حيفا في ١٩ الجارى — لمراسل الدفاع الخاص — القى البوليس صباح اليوم القبض على خمسة يهود من المهربين قرب شاطيء البحر وادخلوا النظاره قصد ارجاعهم من حيث اتوا

احسان بك الجابري

« صورة صادقة ، اخذناها عن كتاب نظرات الشورى لصاحب السعادة إحسان بك الجابرى ، بريشة الاستاذ الوطني المفضال «ابو الحسن» الذى عرفه عام المعرفة — ننشرها لمناسبة اقامة سعادة احسان بك في فلسطين التي تدين لسعادته بالذود عن حوضها ، واقامة قضيتها في بلاد الغرب يدافع عنها والوفد السورى الفلسطيني في جنيف ، السنوات الطوال لايهنون ولا يضعفون :

عرفته فى فلسطين لما زارها منذ عشر سنين فعرفت فيه رجلا على اقصى مايكون الرجل من النبل والسيادة والانفة وعلو الجناب . ولم استغرب مالقيت منه من صدق الوداد ورقة الحاشية . فهو سيد حاب ورفيق الملوك من آل عثمان . وهو فوق ذلك رجل رزين عليم ، وغطريف جليل ، وعالم مفضال . بعيد النظر ، واسع الاختبار يتقن اللسان الفرنساوى كابناء باريس ، والتركي كاكبر ادباء الترك . وهو يعرف فوق ذلك الانكليزية والايطالية واليونانية والارمنية . وهو روح في الوفد السورى لاتهدأ لها حركة فهو سياسي بارع ومفاوض حكيم . ولما زار مصر فى ١٢٩٧ ١٩٢٨ اختلطت به وعاشرته اكثر من المرة الاولى فاذا به يزداد في عظمته وفى انسه لجليسه مع خفة روح ولطافة ظل ورزانة بتواضع لصديقه وخفض جناح ولكن بوقار تشعر بسحابته تسود الجو الذى انت فيه . فلو قدر لك ان تجلس اليه وانت لاتعرفه فانك تشعر حالا بانك في حضرة رجل عظيم حرسه الله لوطنه وصانه لخير امته وبلاده

سقوط طيارة

وقتل سائقها

قال مراسلنا من القدس ما يلي :

سقطت مساء هذا اليوم طائرة من طيارات قوة الطيران الانكليزية باراضي قرية بني نعيم التابعة الى الخليل وقتل سائقها وقد خرجت قوة من البوليس لتلك القرية لاجراء التحقيق ونقل المقتول وحطام الطائرة

سيارة جامحة

تجرح عدة اشخاص

صدمت سيارة رقم (٩٠٦٠) سوقها عبد خليل شحادة عموداً من الكهرباء بالقرب من سكة الحديد بحيفا سببت جرح اربعة اشخاص جروحا غير خطرة وقد نقلوا الى المستشفى والتحقيق مع السائق جار

اجتماع لمكتب اللجنة

التنفيذية بحيفا

دعا الوطني الفاضل رشيد افندي الحاج ابراهيم اعضاء مكتب اللجنة التنفيذية العربية بحيفا للاجتماع في البنك العربي للمداولة في شأن ترشيح اعضاء مخلصين للمجلس البلدى عند الانتخابات التى اصبحت على الابواب

القادمون بلا انقطاع

رست في ميناء حيفا اول امس الباخرة بولونيا وانزلت (٨٥) مهاجر يهوديا عدا الاشخاص المتفق على تهريبهم كما اتصل بنا في بواخر لشركة مصرية والباخرة بولونيا هذه مخصصة لنقل المهاجرين اليهود حيث لاتأتي الى هذه الديار الا وعليها عدد وافر من ابناء اسرائيل .

للذكرى

ابن فكرة

في يوم من ايام نيسان سنة ٩٢٦ كان يجلس في مقهى ابى شاكوش بيافا بعض اساطين النهضة الفلسطينية اذكر منهم الاستاذ حربي الايوبي . طاهر بك الافغاني . المرحوم السيد محمد الريس . السيد عمر البيطار وكاتب هذه السطور وآخرين ، واذا بشاب يسير بحياء وجرأة ويتطلع يمينا وشمالا وعلائم الاندهاش لم تفارق وجهه الدال على ذكاء وتفكير . وقد اقترب منا وقدمه لنا المرحوم السيد محمد الريس بهذه العبارة الرقيقة « هذا عف من عرفت نفسا وامك من شهدت دينا » . وليت جميع الشباب مثله فتحدثنا اليه بمختلف المواضيع واذا الشاب يحمل بين جنبيه نفسا عالية واذا تفكيره نقي وآراءه ناضجة الى غير حد كان ما كنتا طيلة الوقت الا فيما نجيب عليه سائلا . اردناه على الكلام فقال ما كنت اظن قبل نزولي الى هذه المدينة الجميلة انها خالية من النوادي الادبية والعلمية وكنت فرحا جداً لنقلي لها برغم تعلقي بمدينة جد الانبياء واهليها الكرام ... لكن الحالة هنا غير ما ظننت والناس لا يأوون الا المقاهي والملاهي مع ان علينا واجبات اجتماعية تتطلب الاهتمام بها وعدم اضاعة الوقت في مثل هذه الاماكن . ثم اقترح تأليف نادٍ أدبي . علمي قوامه شباب البلد وكنا وافقنا على فكرته لانها في الحقيقة بنت حاجاتنا

لم يكتف الرجل ببث الفكرة بل كانت موضوع حديثه اين حل في البلد حتى سرت كوميض البرق بين الطبقة الراقية من الشباب واختمرت في الرؤوس . وبعد الاجتماع الاول بايام اجتمع لفيف من الشباب الراقي بينهم السادة حسن رأفت اسعدي الحسيني وثابت درويش الحسيني وممدوح النابلسي وابن عقل ، وغالب الخالدي ، ومسعود الدرهلي ، ورباح ابو خضرة وصاحب الفكرة ، وغيرهم وتذاكروا بحالة الشباب العرب وقعودهم عن ايجاد النهضة الادبية والعلمية والرياضية . وعقب ذلك اجتماعات اسفرت عن اجتماع المؤسسين بمنزل السيد مسعود الدرهلي الذي كان اشد الشباب غيرة واهتماما

ونتج عن اجتماع منزل الدرهلي وضع القانون الاساسي والنظام الداخلي من قبل لجنة من خيرة الشباب وتقرر استئجار دار للنادي واجتمع عدد يربو على المائة من افاضل البلد ... وتجلت بوجه صديقي بات الكرة فرأيته اشد الناس ابتهاجاً وسروراً . وكلف بالقاء كلمة تناسب المقام فالقى علينا هذه الكلمة الخالصة الآتية وذلك في اوائل سنة ١٩٢٧ :

النوادي قديمة ايها السادة . وعاها اقدم المشاريع الناتجة للجود ... وهي على اختلاف انواعها وتعددها ترمي الى هدف واحد وتحترم مبدأ واحدا . فالاجتماعية منها تسعى لايصال المجتمع الى ذروته في سمي الحياة . والاقتصادية تدير الامور لخدمة المجتمع بتوفير امواله وانمائه لصرفها فيما يعود بالحياة حياة سعة ورغد . والسياسية منها تأخذ بمجامع القلوب لتستخدم الافكار والاجسام في تنظيم حالة المجتمع ورفعه لمستوى ارقى من الذي فيه ... والخيرية ايضاً تستبذل الهمم وتستحث النفوس لاعالة من يستحقون الاعالة من ابناء المجتمع . فهي كغيرها ساعية جد في سد ثلم اصابت يد الدهر فيها المجتمع ...

اما الرياضية ايها السادة . فهي لعمري اولى هذه النوادي بالعناية لانها تعد اجساما صحيحة وعقولا سليمة بتآلف منها اجزاء تتحد لاسعاد المجتمع الحقيقي ... والسعادة ايها السادة ضالة كل فرد وكل جماعة .. الا وان من الطرق الموصلة للسعادة الحقيقية وجود هذا النادي الذي طالما حلمنا به من سنين . . .

انى والله منذ علمت بأني سأكون بيافا قدرت تلك النعمة الالهية والهبة الرحمانية لاني امنت ان ارى فيها اندية علمية ورياضية وخلقية وشبيبة هي مثال الكمال الانساني ... فشاء القدر وتركت الخليل ليافا ومن كانت همه شيء فيتحراه . آسف لان جوابي سيكون ثقيلا ولكن الحق ثقيل ايها السادة .. ولم لا اصارح بتجرباتي العميقة وغدواتي وروحاتي كانت كلها لاعلان اباشاكوش نهارا ملجأ الشباب وتل ابيب ليلا مأواهم وذلك معلوم ايها الاخوان . .

وقد يسكت المرء عن امور كثيرة ولكن امراً فيه حياة لا يستحسن بل لا يجوز السكوت عنه ... واذا تكلمت كان البحث ما انا فيه ناد نافع يضم شباب المسلمين ويحفظ البقية الباقية من مكانتهم ويوسع مواهبهم ... فلله در الاخوان اذ اجابوني انهم يقدرون هذا الشعور وهم ساعون فعلا في ايجاد ناد جامع في اقرب القريب .

هي ذي الاحلام تتحقق وان كل شيء الا ابن فكرته فأهنيء نفسي وشبابنا جميعا بوجود نادينا المبارك راجياً اياكم ان يتفضلوا بانتخاب هيئة عاملة نافعة لتنظيمه وتأييده وتضحية كل مطمع في سبيل بقائه حيا اذ ان حياته ستحيي اجسامنا والعقل السليم في الجسم السليم

وبديء بالانتخاب فانتخبت هيئة لا بأس بها اخص بالذكر منها السادة ممدوح النابلسي . غالب الخالدي . امين عقل وابراهيم نجم وغيرهم وسار النادي خطوات واسعة الى الامام . وما يزال صديقنا يدعمه بكل ما اوتي من قوة ويحافظ على وحدة الكلمة بين اعضائه وتوادهم حتى ان الجميع حولوا وجوههم شطره وبعد استقالة قدم من اعضاء الهيئة في اواسط السنة الاولى كلفوه الالتحاق لكنه ابى ووعد ان يعمل خارج الهيئة كما لو كان بها او اكثر ... والهيئة نفسها قدرت في الرجل شعوره ودأبه وما من لجنة فرعية مالية او علمية او غيرها الا وكانت نتيجة ضمنها حتى وفق الله النادي بمساعي جمع الشباب المتحدة

وفي السنة الثانية حصلت انتخابات الهيئة الادارية ففاز بالاكثرية السادة حلمي الدباغ . ممدوح النابلسي . غالب النشاشيبي . محمد هيكل . امين عقل . وفاز بالاجماع السيدان جميل السراج واحمد الكيالي . واخذت الهيئة على نفسها الوصول بالنادي الى المستوى اللائق به وعمل الاعضاء متحدين بهمة لا نعرف الكلال حتى استطاع النادي ان يستهوي افئدة الجميع وطارت له شهرة حسنة في الخارج قبل الداخل . والحق ان تلك الهيئة كانت عاملة نشيطة للغاية واخص بالذكر السادة ممدوح النابلسي وحلمي الدباغ وامين عقل وجميل السراج

***

وظل النادي سائراً الى الامام فألف اللجان العلمية والتمثيلية والموسيقية والرياضية واحيا حفلات جامعة ورفع اسم يافا وفلسطين عالياً بدعوة اعاظم الرجال كصاحب السعادة طلعت باشا حرب ونابغة الفن يوسف بك وهبه والفيلسوف الكبير امين الريحاني وغيرهم .. والخلاصة فقد قام النادي بواسطة تعاضد رجاله باعمال يستلزم اتمامها سنين في بضعة اشهر .

واما الشاب المخلص صاحب الفكرة وملهمها سواء نسي هو جهوده او تناساها فما نحن بمغفلي امرها وان شأنها لخطير — فقد اضطرته احواله الخاصة واعماله وخصوصاً بعد اقترانه بان يستأذن اخوانه الكرام بالاستراحة حتى حين ... وبعد الح شديد من قبل الهيئة الموقرة بالموافقة على استقالته ضناً بحرمان الهيئة من خدماته ، رجا الادارة واصر اصراراً شديداً لم تر الهيئة بداً من ارسال الكتاب التالي لحضرته ومنه تعرف هذا الرجل الصامت العامل دون جلبة او ضوضاء الا وهو الاديب النابه السيد جميل السراج وهذا نص الكتاب : —

يافا في ٢٨ — ١١ — ٢٨

حضرة الاخ الكريم السيد جميل السراج المحترم

تحية واحتراما

وبعد فأن هيئة ادارة هذا النادي تأسف كثيراً على ما اقدمتم عليه من تقديم استقالتكم والاصرار على قبولها وهي ازاء اصراركم هذا لا يسعها الا ان تقبل هذه الاستقالة معلنة لحضرتكم مزيد شكرها على ما قمتم به من الاعمال النافعة الطيبة التي عادت بالنفع الجزيل على النادي واعضائه الكرام كما انه لا يسعها الا ان تحي في شخصكم الاخلاص والغيرة والرغبة الاكيدة في العمل نحو الالفة والاتحاد بين الجميع ، راجية ان تغضوا الطرف عن كل هفوة بدرت من اي من اعضائها وان لا تحملوها على غير محمل الاخلاص لهذا النادي واعضائه والسلام عليك من اخوانك

عنهم

السكرتير

امين عقل

حدا بي لكتابة هذه الكلمة الخالصة لوجه الله ما بلغني عن افتتاح النادي الرياضي الاسلامي الزاهر الذي احبه واتمنى له اضطراد التقدم وتنويها بفضل اخ مخلص امنى لو اكثر الله فينا من امثاله وارجو له النجح في اعماله والتوفيق .

م . ا . . .

وكالة الدفاع في القدس

في الدور الاول من عمارة الفندق المصري . المراجعة بشأن الاعلانات وما يتعلق بالجريدة مع السيد شكري قطينة

على هامش الدنيا

العبادة بالراديو

ليست عبادة كافية !

تساءل الكاتب الانكليزي « سدني بارك » في مجلة « تت بتس » هل سماع الانسان صلاة ، او حفلة دينية للوعظ والارشاد يعد حضوراً واشتراكا منه في الصلاة وفي استماع المواعظ ؟

ورد هو نفسه على هذا التساؤل فقال ان العبادة الحقيقية هي في السكون والصمت لا في الكلام وهي كما عرفها « شيلي » تكون بالقلب لا باللسان ، والقلب اذا امتلأ بالعبادة فليس هناك مجال لان يتكلم اللسان

اما الوعظ فلا ينفذ الى القلب بمجرد ان تسمعه الاذن : فان تأثير الوعظ يتوقف على الطريقة التي ينوه بها الواعظ بكلماته ، وبقوة شخصيته ، وبحمله لاخلاصه لما يعظ به ، وانت اذ تستمع الى الواعظ لا ترى شيئا من كل ذلك ، فالوعظ في الراديو لا يعد وعظا ذا تأثير كبير على السامعين ومن المستحيل علي ان اعتقد بان وعاظا مشهورين من امثال شارل سبورجيون او الاب ستانتون او الاب فوغان تمكنهم ان يثيروا العواطف في نفوس المئات والالوف ، وكل واحد منهم جالس وحده الى الراديو في داره فمن طبيعة البشر الاجتماع ، فالاجتماع وحده هو الذي يثير العواطف ، دينية كانت او غير دينية ، والنظر الى الواعظ وهو يعظ من تأثير ما ليس للاستماع اليه في الراديو ، كما ان لاجتماع الشخص الى غيره الا لحضور حفلات الوعظ ما ليس لوجوده وحده امام الواعظ ، فهذه هي الطبيعة البشرية وانت تلمسها في انك لا تستطيع ان تتناول الطعام وحدك مثلما تتناوله ومعك رفيق واحد على الاقل . .

ابنة امبراطورة

تمثل في السينما

اختيرت اليسا لاندي ، لتقوم بدور البطلة في رواية سينمائية اسمها « كونت مونت كارلو » ستخرجها قريباً احدى شركات السينما في لندن

واليسا لاندي هذه هي الان زوجة محام انكليزي معروف ، وهي كاتبة روائية بارعة ، اخرجت الى الناس الى الان ثلاث روايات حازت شهرة عظيمة في اوربا كلها ، وهي فوق ذلك من احسن العازفات على البيانو في الدنيا .

فابنة من هي ؟

هي ابنة الامبراطورة اليزابيت ، امبراطورة النمسا التي اغتيلت قبل الحرب العظمى ، ولدت في فينا عام ١٩٠٤ ، فلما شبت ارسلت الى انكلترا لتتعلم فيها فاتمت دراستها في اكسفورد وعام ١٩٢٣ ثم سافرت الى هيلوود وهناك كلفت بالسينما حتى اصبحت كوكبا ساطعا ، فلما عادت الى انكلترا بعد ذلك تزوجها المحامي لورانس ولكنه ترك لها حرية العمل في المهنة التي كلفت بها فهي لن تتركها الا . . اذا عادت الى العرش كما كانت امها !

الاب المقدس هو زنجي اسود !

اغرب زعيم ديني في الدنيا يزور انكلترا الان هو زنجي اميركي يدعوه انصاره وهم يعدون بالملايين « الاب المقدس »

ويعيش الرجل عيشة اصحاب الملايين فهو لا ينتقل الان الا في طيارات خاصة يستأجرها لنفسه ولاتباعه ، وقد اسس هذا « الاب المقدس » في البلاد الاميركية « مراكز » لمذهبه الديني يدعوها « ممالك » فله منها « مملكة » في نيويورك نفسها كما له ممالك في باقي المدن والقرى التي يكثر فيها عدد الزنوج

والرجل اذا اولم وليمة وهو في مملكته لا يدعو اليها اقل من ٥٠٠٠ ليأكلوا ويشربوا افخر الطعام واشهى الشراب ، وسيولم مثل هذه الولائم نفسها في انكلترا ؟!

واذا سئل الرجل عن الاموال التي معه ، من أين يأتي بها قال لسائله انها تأتيه .. من السماء !

ومر هذا الرجل في الشارع ١٣٤ في نيويورك عام ١٩٠٠ ، ثم رحل عنها وهو شاب الى جزيرة صغيرة على ساحل جورجيا وهناك تزوج « الام المقدسة » وهناك ايضاً اصبح هو « الاله الزنجي » !

وفي قلب لندن يصر الرجل على ان المال من السماء ، فهو يقول لك انه اذا احس بتناقص ما معه من النقود رفع عينه الى السماء ، ثم وضع يده في جيبه فوجد فيها ما طلبه من رزم « البنكنوت » ، دون ان يعرف اليد التي وضعتها فيه !

ويقال ان في نيويورك زنجية غنية جداً هي التي آلت على نفسها ان تنفق على « مملكة الاب المقدس » هذا ٦٠٠٠ جنيه سنويا !

وقد حاول البوليس الاميركي مراراً ان يتهم هذا الزنجي بالنصب والتحايل ، ولكنه لم يجد لذلك اسبابا مبررة يقبلها القضاء

ولله في خلقه شؤون

عبد اسود عضو في البرلمان

سيزور انكلترا قريباً عبد اسود من جامايكا اسمه مارتوس كارفي ... لا لغرض آخر الا ليصبح فيها عضواً في البرلمان الانكليزي !

بهذا صرح هو قبل ان يغادر جامايكا وعلقت « التت بتس » على تصريحه هذا بقولها ان الرجل قد يكون قد استرعى التفاته « القميص الاسود » الذي يرتديه السر اوسوالد موزلي زعيم الفاشستية الانكليزية ! فهو عندما يحضر سيزاحم السر موزلي على رئاسة حزبه ثم يفوق عليه ، لانه اسود منه في البشرة وفي القميص الذي هو شعار الحزب !

ومتى فاز « السامبو » بهذه الرئاسة دخل البرلمان ...

باب من الميزانية

لا مناقشة فيه !

يجوز للبرلمان الانكليزي ان يبحث ويتناقش في كل باب من ابواب الميزانية حتى باب ميزانية « سكوتلاند يارد » اي دائرة المباحث الجنائية ، بما فيه من المخصصات للمخبرين

اما الباب الوحيد الذي لا يجوز للبرلمان ان يتناقش فيه ، وانما عليه ان يوافق عليه حالما تعرضه الحكومة فهو باب النفقات المخصصة « للتجسس الدولي » وهو في هذا العام يبلغ ١٧٠٠٠٠٠ جنيه ، وقد صادق البرلمان على هذا الباب دون ان ينبس ببنت شفه

وقد كان للحكومة البريطانية من الجواسيس الدوليين في عام ١٩١٥ عشرون جاسوسا فقط ، وكان ذلك قبل ان تنشب الحرب العظمى ، اما في عام ١٩١٨ فقد زاد عددهم الى مائة من رؤساء الجواسيس ، ولهؤلاء الرؤساء الرسميين اعوان من كبار الموظفين في الدول الاخرى ، يتقاضون مرتباتهم منهم

اما في هذه السنة فقد بلغ عدد الجواسيس الذين تستخدمهم الحكومة البريطانية بصفة مديرين لمكاتب التجسس الدولي ، نحو ١٢٠٠ جاسوس كبير

وتقول المجلة التي تنقل عنها هذا الخبر ان البحرية البريطانية احتاجت مرة الى رسم الحصون القائمة في ميناء فلاديستك في الشرق الاقصى ، فما هي الا ان ابلغت مكتب التجسس الانكليزي في شنغاي هذه الرغبة حتى كانت عندها الرسوم !

حكومة فلسطين

قانون نزع ملكية الاراضي لسنة ١٩٢٦

اعلان مناوضة لشراء او استئجار ارض بمقتضى المادة الخامسة من قانون نزع ملكية الاراضي لسنة ١٩٢٦ — ١٩٣٢

شيخ سعيد وصادق وعبد الهادي وعبد الرحيم ولطيفه اولاد يوسف سعيد الكرمي ونصرة بنت سعيد الكرمي وحليمة وزكية ومحمد اولاد عواد وصالحه وعيشة وعبد الحميد وامينة اولاد محمود عواد وعبد الرزاق وعبد الهادي وعليا وعبد القادر اولاد عبد الله علي المرزوق ومحمد وبهية الحارون وعبد الرحيم وعبد الغني اولاد احمد حسن الحارون وعبد الله وعثمان اولاد احمد محمد ابو طه وعلي ومصطفى اولاد حسن الطه وصالح ومرعي الحاج حسن وصالح وحسن وحسن اولاد عبد الرحمن الحاج حسن وعزيزه وآمنه بنات عبد الحافظ وعبد الحافظ علي الطحل وقاسم السارة وميخائيل الياس كساب واحمد عبد السلام ويوسف حبيب وناصر بن علي منصور ومسعودة بنت عبد الله وصالحه بنت سليمان احمد بعضهم من مدينة طولكرم والبعض الاخر من قرية ادنبة

عملا باحكام قانون نزع ملكية الاراضي لسنة ١٩٢٦ احيطكم علماً افراداً واجمالا بان حكومة فلسطين تطلب شراء لاجل توسيع اصلاحية الاولاد الاراضي المبينة اوصافها في الكشف الملحق الموضحة حدودها في خريطة ملونة باللون الاحمر

ان حكومة فلسطين المذكورة تطلب منكم افراداً واجمالا بيان ما لكم من الحقوق في تلك الاراضي وما تدعونه بشأنها

وهي تعلمكم بانها مستعدة الدخول في المفاوضة والاتفاق معكم على شراء هذه الاراضي وجميع الحقوق الملحقة بها (او استئجار الاراضي المذكورة) وعلى التعويضات التي يجب دفعها لكم افراداً واجمالا مقابل ما يلحقكم من الضرر من جراء القيام بالاشغال العائدة للمشروع المذكور

وهي تعلمكم بانه يقتضي عليكم افراداً واجمالا في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغكم هذا الاعلان ان ترسلوا او تسببوا ارسال تفاصيل الحقوق التي تدعونها افراداً واجمالا في الاراضي المشار اليها اعلاه الى مدير دائرة الاراضي بالقدس

وانها تعرفكم انه اذا تأخرتم عن ارسال ما لكم من الحقوق في هذه الاراضي او لم تدخلوا في المفاوضة بشأنها مع حكومة فلسطين المذكورة في خلال خمسة عشر يوما فان مقدار التعويض المستحق لكم يقرر على المنوال المعين في قانون نزع ملكية الاراضي لسنة ١٩٢٦

تحريراً في اليوم ٢ من شهر يونيو سنة ١٩٣٤

(امضاء) فوست بدزي

توقيع المنشيء

مدير الاشغال العمومية

اوافق عليه (امضاء) ا . ج . واكوب

المندوب السامي

الجدول

وصف الاراضي المطلوبة : سبع قطع اراضي ميرية مساحتهم ١٧٥٣٢،٧٢ متراً مربعا قسم منهم مسجل في

جلد	صحيفة
١	٢٤
١	٨٤
٢	٥٢

وتحت نومره ٥٤٩ من تشرين اول سنة ١٢٨٩

ونومره ١٨٢ من مايس سنة ١٣٠٧

ونمره ١٣ و ١٤ من مايس سنة ١٣١٥

ونمره ٩ و ١٠ من كانون اول سنة ١٣١٩

ونمره ٢٦ من تشرين اول سنة ١٣٣٢

وصف المكان الواقعة فيه الاراضي في المواقع المعروفة بالخندوس وحاكورة الشمالية وراس الشامي وارض المهتام وارض العماره ارض والوعره وجوار البلد في مدينة طولكرم وقرية ادنبه في قضاء طولكرم

التقرير المرفوع من بريطانيا للعصبة عن فلسطين وشرق الاردن لسنة ١٩٣٣

— ٤ —

قانون الخمسة افدنة

في الجلسة الثالثة والعشرين التي عقدتها لجنة الانتدابات الدائمة في حزيران عام ١٩٣٣ ، سألت هل في نية حكومة فلسطين ان تختار قانون الخمسة الافدنة المصري ، فهذا القانون يختص بالرهن لا بالبيع ولا يلائم الحالة الموجودة في فلسطين ، اما حقوق المستأجرين الزراع فمحفوظة الآن بمقتضى قانون سن في آب عام ١٩٣٣ ولحماية الزراع ايضاً ، هناك قانون لحماية المزارعين سن في عام ١٩٢٩ ، وعدل بعد ذلك بحيث اصبح المستأجر الذي يزرع الارض بنفسه لمدة لا تقل عن سنة ، لايخرج منها الا في ظروف خاصة فاذا دفع الاجار ولم يهمل الارض لا يخرج منها الا اذا كانت له ارض اخرى ، ووافق على اخراجه المندوب السامي وقد عرف القانون « المساحة الجوهرية » بقوله عنها انها هي الارض التي لا تمكن المستأجر من ان يعيش بنتاجها المعيشة التي اعتاد عليها في الارض التي يعرفها ، ولا بد ان تكون هذه الارض مجاورة للارض التي كان يزرعها في السابق ثم اخرج منها

وقد اتخذت اجراآت فعالة لفض الخلافات بين بعض اصحاب الاراضي وبين المستأجرين ، وتقرر في بعض الحالات ان يعود صاحب الارض فياخذ ارضه اذا كان ذلك لغرض تعميرها . والمعتقد هو ان هذا القانون سيمنع وجود طبقة اخرى من العرب بغير ارض مادام المزارع لن يخرج من ارضه التي يزرعها الا اذا وجد ارضاً اخرى ، فبيع الارض وشراؤها لن يكون ذا تأثير على الزارع

محطات التجارب

وقد زيد عدد محطات التجارب الزراعية على الساحل من رأس الناقورة الى رفح على آبار البلديات والآبار الخاصة الى ٣٤ محطة

وقد جرت ابحاث اخرى كثيرة فيما يختص بمياه انهار العوجة والاردن وروبين ومياه الآبار

الحركة التعاونية

دعت الحكومة المستر ستركلاند صاحب تقرير عام ١٩٣٠ عن الحركة التعاونية في فلسطين ، ان يزور فلسطين مرة اخرى في عام ١٩٣٣ ليشير عليها بالطرق العملية الاولى لتأليف جمعيات عربية للتعاون ولتحسين النقابات التعاونية اليهودية الموجودة . وطبقاً لتواصيه ، سنت الحكومة قانون الجمعيات التعاونية في شهر كانون الاول وتأمل الحكومة ان يكون هذا القانون كافيا لحاجات الزراع من العرب ومن اليهود ، وقد سبق للحكومة ان سنت تشريعاً خاصاً بالديون والاقتصاد في القرى وقد افادت التسهيلات التي عملتها الحكومة في هذا التشريع

مسجل التعاون

وقد قام مسجل الجمعيات التعاونية برحلة الى مراكز التعاون الهامة في اوربا ومصر قبل ان يستلم مهام منصبه وهو سيسافر في اوائل عام ١٩٣٤ الى سيلان والهند للغرض نفسه

وقد قامت الحكومة بحملة كبيرة للدعاية لمشروع التعاون في القرى والمدن ، وعقدت لهذه الغاية نفسها ١٣٠ اجتماعا ، والقيت في الموضوع محاضرات في مؤتمر المعلمين وبين رجال البوليس البريطاني والفلسطيني وفي المؤتمرات التي يعقدها الحكام الاداريون شهريا وبين طلاب واساتذة مدرسة طولكرم الزراعية . وقد اختير لهذه الحملة ٧٤ قرية ، ولكن الكثيرين كانوا يحضرون الاجتماعات التي تعقد فيها من القرى المجاورة

وقد رافق الحكام الاداريون مسجل جمعيات التعاون في رحلاته ، واصبحوا على بينة من امر التعاون ومن فهم مبادئه . وقد حبذت الصحف العربية ايضا هذا العمل وقامت الا اقلها بمساعدة الحكومة في هذه الجهة وذلك باعتنائها بنشر المحاضرات التعاونية التي كانت تلقى في هذه الرحلات

وقد كان من جراء هذه الحركة خلال العام ان تألفت ١٤ جمعية تعاونية في الالوية الثلاثة ابتدأت باشتراك ٢٦٤ مزارعا شتروا من الاسهم ما بلغت قيمته ١٣٣٠ جنيها ، دفع منها في اليوم الاول ٢٦٦ جنيها وطلب من بنك باركليز ان يزود هذه الجمعيات التعاونية بالباقي وبذلك استطاعت ان تعقد معه قروضا قريبة الآجال بمبلغ ٣٣٦٩ جنيها بفائدة سبعة في المائة .

البقية تاتي

***

تابع المنشور على الصفحة الاولى

والمملكة العربية السعودية

فاما ان تترك الحرب إلى مداها وألا تستقر السيوف في اغمادها حتى يكون المسئول عن سياسة الجزيرة ممثلا في حكومة واحدة وأما ان تضع الحرب أوزارها على أسس سليمة أولها وأهمها وحدة الدفاع عن بلاد العرب . يجب ان ينتهي الامر الى مسئولية مشتركة عن سلامة كل البلاد السعودية واليمنية . هذا من الناحية العسكرية . أما من الجهة السياسية فقد ظهر ان أحوال العالم تستلزم من اليمنيين والسعوديين توحيد مجهودهم السياسي الخارجي فالأولون في أشد الحاجة لمعين في هذا الميدان والاخيرون لن يأمنوا سلامة أملاكهم ولا استمرار حسن الجوار ولا حسن العلائق مادام لليمن سياسة خارجية تتضارب مع السياسة العربية السعوديه . فواجب الطرفين بل ضرورة الحياة انهما تستلزم توحيد السياسة الخارجية . وكل صلح لايتضمن المسئولية المشتركة عن الدفاع عن البلاد العربية ولا وحدة السياسة الخارجية هو صلح أبتر يؤخر الكارثة إلى أجل قريب . فعلى العرب بل على المسلمين — ومن أخص هؤلاء وفد المؤتمر الاسلامي أن ينصحوا للعاهلين بسياسة غير هذه السياسة »

فالآن وقد جاءت الانباء تؤيد فوز هذه السياسة نتقدم بالتهنئة والشكر لجميع الذين اشتركوا في تحقيقها وأن العالم العربي ليبتهج اليوم بوضع الحجر الاساسي في بناء الوحدة العربية . فمعاهدة الطائف بهذا المعنى ستكون خالدة ، ومن يدري لعل الاجيال المقبلة ستتخذ من تاريخها بدء التطور في الاتجاه الايجابي نحو دولة المستقبل دولة الوحدة المحبوبة

واخيراً لقد تجلت قوة الرأى العام مرة أخرى فان جمعية الامم والدول الغربية والحكومات الاسلامية وقفوا من هذه الحرب . موقف المتفرج ولم يحركوا يداً ولا رجلا لانقاذ العرب من شرها ولكن الرأى العام العربي اثبت وجوده في افريقيا وآسيا ، وأقر السلام في الجزيرة على النحو الذي نمناه وهاهو الغرب بجمعية أممه ودوله لايزال مكتوف اليدين أمام حرب بوليفيا وباراجويه

أرأيت إذن مثلا مما يمثل الاخلاص ومثلا مما يعجز عنه ارباء والنفاق . هذا رأى عام أعزل يوقف حربا وعلي معاهدة وهذه أوروبا وأمريكا المسلحة لاتزال تتفاوض دولها لتمتنع مجتمعة عن بيع السلاح للمتقاتلين في الغرب ثم لايزالون ينكرون على الشرق أنه الاستاذ الاول للدين والاخلاق .

عبد الرحمن عزام

رسالة الآستانة

ثلاثة رجال من لهاميم الترك

رئيس الجمهورية — ورئيس الوزراء — ورئيس الاركان الحربية

الاستانة — لمراسل الدفاع الخاص

لو سألت احد العامة عن احوال وزراء الدولة التركية واكابر رجالها لاجابك بما هو خلاصته : « رجال اكفاء طيبون ، لايألون جهداً في خدمة الامة » . ولكن لو تسأل عن احوال الغازي رئيس الجمهورية التركية ، اوعصمت باشا رئيس الوزراء ، اوفوزي باشا رئيس الاركان الحربية ، حتى افاض عليك بالجواب يدلي اليك بشيء كثير من اخبارهم ويروي لك عنهم طرفاً كثيرة تدلك على شدة صلة الشعب التركي بهم وتطلعه الى شؤونهم . فها انا اذا اقدم لكم في هذه العجالة خلاصة وجيزة عن كل منهم مبتديء برئيس الاركان الحربية

فوزي باشا

هو احد اقانيم الظفر التركي . لانه الدماغ المستشار في وضع الخطط الحربية وطرق تنفيذها وتعبئة الجيوش فهو اخصائي بالفنون الحربية ولامشاحة . انه من اكبر قواد العالم : تستطيع اي امة عظيمة ان توله مهام شؤونها العسكرية وان تضع روحها بين يديه . وفوزي باشا شديد الرعاية لقواعد التربية العسكرية ، على جانب من الجد والاقتضاب في المعاملة والحديث . لايتداخل في شؤون غيره . ولا يهتم بما ليس له مساس باختصاصه او بوظيفته او بسلامة الامة التركية .

يعتقد فوزي باشا كزميليه الغازي وعصمت باشا ان التركي لايغلب او ينبغي ان لايغلب ، وان في كل حال من البؤس والشقاء منفذاً الى الظفر ، وان لكل ليل بهيم فجراً . فهو عدو الاستسلام مادام في الامة رمق وما بقيت في البلاد صخرة حرة يأوى اليها التركي . ولقد تجلت به هذه العزيمة الصادقة في اتعس ساعات الجهاد القومي حيث تشرب الوهن والفتور الى بعض القلوب !

استولى اليونان على اسكيشهر ودنوا من انقرة بجيوش جرارة (اكثر من ٢٥٠ الفاً) تحت قيادة الملك قسطنطين مع ان الجيش التركي لايبلغ اذ ذاك ١٢٠ الفاً تنقصه الذخيرة والمؤنة والسلاح . فبينما كانت الحرب محتدمة على ضفاف سقاريا يسمع دوى مدافعها من العاصمة ظهرت آثار اليأس والارتباك على بعض الوجوه ، فقال لهم فوزي باشا : « لاتجزعوا . اذا خسرنا هذه المعركة فموعدنا جبال طوروس » فاعاد بذلك الامل الى اكثر النفوس ووطد العزائم الحائرة على متابعة الحرب مهما كانت النتيجة

لم تحوج الاقدار هذه الامة عام ١٩٢٠ الى الانسحاب من الاناضول الى كردستان . فقد كانت وقائع سقاريا هائلة تشيب لها الولدان . حارب فيها الترك بالعصي والحجارة والاظافر والاسنان اكثر مما حاربوا بالسلاح . مازالوا يستبسلون دفاعا عن عاصمتهم ويستميتون حتى اذا انجلت الملحمة بعد اثنين وعشرين يوماً جهنمياً بتنكيل العدو وتقهقره الى الوراء

ويمتاز فوزي باشا ببعض الصفات المحببة الى الترك كالتقى والصلاح ، فهو يحرص على شعائر دينه حرصه على واجباته العسكرية ، لاتفوته اوقات الصلاة . فرئيس الاركان الحربية فوزي باشا نموذج صادق من نماذج العرق التركي وسيد كريم لايعلق بثوبه غبار . تحبه كل فرق الجيش التركي والامة التركية بدون استثناء

سوريا

المندوب السامي في العاصمة

دمشق : لمراسل الدفاع الخاص —

العميد في دمشق

يصل جناب العميد السامي الى دمشق صباح يوم الاربعاء ويمكث فيها مدة اربعة ايام فقط بصورة متواليه . ولم يعرف السبب من قدومه بعد .

لا تعديل في الدستور !

اخبرتكم امس عن الاشاعة القائلة بتعديل الدستور السوري وتعليق الحياة النيابية ، وقد صرح وزير العدلية اليوم ان لا صحة لهذه الاخبار . اما نحن فنجزم بصحة هذه الاشاعة ، وشهر تشرين على الابواب ومن يعش يرى .

الجمرك والكتب

بات من المقرر تخفيض الضريبة الجمركية على الكتب الواردة من مصر الى ٦٠ في المئة .

تهريب اليهود

لا يزال اليهود يصرفون اقصى جهودهم لاجتياز الحدود السورية — الفلسطينية بلا جوازات سفر ، ورغم عدم موفقية اكثرهم ، فان ثمانية من هؤلاء ارادوا اجتياز الحدود عن حدود سوريا ، فأوقفهم رجال الدرك وساقوهم الى دمشق .

وصول لافاستر

يصل المسيو لافاستر مندوب المفوض السامي في دمشق الى العاصمة في الساعة ١١،٣٠ من صباح يوم الاثنين امس الاول وذلك بالسيارة عن طريق حمص .

الشباب والشهداء

بمناسبة احتفال البلاد العربية بمرور اربعة اعوام على فاجعة الثلاثة شهداء الشهيد جمجوم ورفقاه ، فقد اعتزم الشباب الوطني الدمشقي على اصدار بيان عن ضحايا القضية العربية في البلاد الفلسطينية من جراء حوادث عام ٩٢٩ التي ادت الى اعدام اولئك الشهداء .

في الحكومة اللبنانية

ارسل مدير الداخلية اللبنانية صبحي بك النصر الى مدير العدلية اللبنانية الكتاب التالي :

ارجاء اعطاء الاوامر لمن يلزم لاجل اجراء التعقيبات القانونية بحق مرسلي وناشري النشرات التي توزعت صباح هذا النهار في بعض الاسواق والتكرم بالافادة وقبول ...

وعلى الاثر اوعز مدير العدلية بلزوم تنفيذ مضمون هذا الكتاب ، فخرج رجال التحري في الشوارع للبحث عن الاشخاص المشتبه بان لهم علاقة بتوزيع النشرات ، وقد اوقفوا السادة وديع زخور ، ووديع ابو راشد ، وميشال النجار من التجار في سوق اياس ، وباشر مفوض التحري التحقيق معهم ، فأنكروا علمهم بالمناشير وموزعيها ، على ان ذلك لم يجد احدهم نفعاً ، فقد اخلى سبيل ابو راشد والنجار ، واعتقل السيد زخور ولا يزال معتقلا .

تفتيش المطابع

وقد فاجأ رجال التحري صباح امس بعض مطابع بيروت لمعرفة المكان الذي طبعت فيه النشرات فلم يهتدوا الى اثر للمناشير التي صودرت في المدينة .

في المغرب العربي

بونسو في المغرب كما هو في سوريا

سياسة فرنسا الجديدة في المغرب الاقصى — رئيس اركان الجيش الفرنسي يعطل الصحف الوطنية المغربية الحرة — جلالة مولانا السلطان يضرب عن العمل ثلاثة ايام احتجاجا على تصرفات رئيس اركان الجيش !

تطوان — لمراسل الدفاع الخاص

١ — اعتقد ان اخواني في القطر الشقيق سوريا الجنوبية ليسوا في حاجة الى ان اذكر لهم اوصاف رجال الاستعمار الافرنسي ، فهم مفتنمون ولا شك بما ترويه لهم جارتهم سوريا الشمالية عن عقليات اولئك المتنطعين ، وتصرفاتهم وتدابيرهم ضد ذلك القطر الشرقي الابي ، ولكنهم في اشد الحاجة على ما اعتقد ليعرفوا اكثر مما عرفوه عن تصرفات رجال الاستعمار الافرنسي في هذا القطر الشقيق النائي

جاء بونسو الذي خبره اخواننا السوريون كثيراً — الى المغرب ، فنهج منهج غير من سبقوه من المندوبين ، واظهر استعدادا لحسم الخلاف الموجود بين الوطنيين والحكومة ، فعلقت آمال على ما كان يدلي به من تصريحات — وهو المندوب السامي المفوض المسؤول عما يقول — ومضت اشهر واشهر على تصريحاته ، وتقدمت الكتلة الوطنية بالنيابة عن الشعب تطالب بحقوق الامة الضائعة ، وكثرت المقابلات والمحادثات فكان م . بونسو يؤكد رغبته في سياسة التفاهم في كل مناسبة ، وفي الوقت الذي يتظاهر فيه م . بونسو بهذا المظهر ...... يعمد رئيس اركان الجيش الى اليومية المغربية فيصادرها — بعد ما مرت ثلاثة اشهر على صدورها بفاس — بدعوى المحافظة على الامن العام ؟؟ ... وفي الوقت الذي يخطب فيه م . بونسو خطبه المنمقة ، ويفوه بكلماته المعسولة ، يمتص رجال الادارة دماء التاجر والفلاح ، ويغتصب المعمر المدمر ، الافرنسي بكل وقاحة ما للفلاح المغربي من ارض ورثها عن آبائه واجداده ، وفي الوقت الذي يعد بونسو بالغاء السياسة البربرية ، يصدر هو نفسه ظهيراً — مرسوما — بتاريخ ٨ ابريل سنة ١٩٣٤ يقول فيه بوجوب توحيد النظام القضائي في المسائل الجنائية دون غيرها . وينبذ الاحوال الشخصية والمواريث والقضايا المدنية والتجارية والعقارية وراءه ظهريا ، ويحاول بهذا صدع وحدة الدين وجعل قضاءين له متباينين

ويرى في نفس الظهير وجوب انشاء قسم جنائي « عرقي خاص » داخل المحكمة العليا بالرباط للنظر في جنايات البربر ، وهذا يتضمن اعترافا رسميا دوليا بصحة السياسة البربرية وشرعية تطبيقها ، كما يتضمن الاقرار العملي بانقسام المسلمين المغاربة الى امتين متباينتين وجنسين مختلفين ، الامر الذي هو عماد السياسة البربرية واصلها الاصيل . وهذه المحكمة العليا التي يرى م . بونسو ان يكون القسم الجنائي داخلها هي محكمة قائمة على الاعراف والعادات ولا مجال فيها للشريعة الاسلامية بحال . هذه صورة من صور الحكم الجديد في المغرب الاقصى والى القراء صورة اخرى .

٢ — لم يكتف هذا الظهير بمصادرة اليومية المغربية — التي لم تخرج عن كونها « رزنامة » — بل تحين الفرص وعمد الى الصحف الوطنية الحرة التي تدافع عن حقوق المغاربة وتعبر عن الرأي العام المغربي ، فمنع مجلة « مغرب » — التي تصدر في باريس باللغة الفرنسية — من الدخول للمغرب الاقصى ، وعطل جريدة لسان الشعب التي تصدر بالافرنسية بفاس ، ومنع مجلة « السلام » وصحيفة « الحياة » العربيتين اللتين تصدران في تطوان من الدخول لجنوب المغرب

٣ — وما وصل نبأ المنع الى مولانا صاحب الجلالة حتى انزوى في احدى غرف قصره ، وامتنع عن مقابلة اي احد كائنا من كان ، واعلن الاضراب عن العمل مدة ثلاثة ايام متتالية احتجاجا على هذه التصرفات الغاشمة التي صدرت من رئيس اركان الجيش . اما الشعب فلم يكن تأثره باقل من مليكه ، وقد بلغ استياؤه من هذه التصرفات الجائرة درجة قصوى فوجه الاحتجاجات الى المندوب السامي المؤقت والى باريس . واما الكتلة الوطنية فقد نظمت برنامجاً للعمل الايجابي لتنفذه في اقرب وقت . وقد زاد الطين بلة ان هذا الامر الجائر صدر والامة تستعد لاظهار استنكارها في اليوم الاسود يوم ١٦ مايو .

٤ — اصبحت الطبيعة غضبى في هذا اليوم المشؤوم ، فكانت الريح عاصفة ، والسماء تهطل على الارض وابلا من المطر والناس في حزن عميق والم شديد ، على صدورهم شارة الحداد ، وفي قلوبهم ايمان لا يتزحزح بان الحق الى جانبه في النهاية ، وعلى نواحي البلاد وحالنا الوطنية الراية المغربية مرتفعة الى النصف مجللة بالسواد ، وسكان المغرب من اقصاها الى اقصاها صائمون ، وفي صلواتهم خاشعون والى ربهم متبتلون باسمه اللطيف — بصيغته الخاصة — من بلاء هذا اليوم الاسود

اضربت اغلب مدن المغرب بمظاهر هذا اليوم وتوجه الناس الى المساجد يذكرون فيها اسم الله كثيرا ، وطافوا ووزعت الصدقات على الفقراء ، والقيت خطب في موضوع السياسة البربرية ، وقدمت عرائض احتجاج الى المندوب السامي بالنيابة الى وزارة الخارجية ، وكانت السلطة مستعدة استعداداً لامزيد عليه ، وانتهى هذا اليوم بزج بعض رجال الكتلة الاحرار في غيابات السجون اذ سطت عليهم ايدي القوة الغاشمة بفاس وتازا ، ومكناس ، لانهم رأوا الظالم فاستنكروه وعرفوا الحق فطلبوه ورأوا القوة الغاشمة فلم يأبهوا بها

هذه سياسة فرنسا الجديدة في بلادنا ، والقرائن تدل على ان فرنسا تنوي توجيه حملة على المغرب اشد من سابقاتها ، ولكنها مخطئة كل الخطأ فيما تعمل وفيما تحتمل ، وعليها ان تتدبر قبل ان تتعدى على قوة المغرب الكامنة في الشعب وان تتخذ من دولة الريف عبرة ، وان تعلم علم اليقين ان مغرب اليوم هو غير مغرب امس

م . م .

الاربعاء ٧ ربيع الاول سنة ١٣٥٣ و ٢٠ حزيران سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي
مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم
ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب في الداخل والخارج
رقم التلفون ١٠٧٥
العنوان البرقي : الدفاع يافا — عنوان البريد : ص . ب ٢٥٥

انه لم تشهه الغارة الشعواء مقنحما فدافع

الدفاع

العدد ٤٨ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

مفارقات

مأتم في حلب

وعرس في دمشق

هناك في عاصمة الشمال حلب الجبارة تسمع البكاء والنحيب فرجال افاضل من علية القوم وشبان مثقفون من خيرة الشباب في اعماق السجون وهناك الزعيم الكبير هنانو يظهر استياءه ويبدي اسفه لما حل في اخوانه من القسوة والشدة هذا عدا عن اغلاق المعاهد العلمية والصناعية مع طرد فريق كبير من طلابهم والتنكيل بهم بسبب رحلة الرئيسين اليها ولكن في دمشق ويا للاسف تسمع تصفيق الاكف وزغردة النساء وغناء الافراح بمناسبة عيد الجمهورية . . فالى جانب بيت العرس يقوم بيت الحزن والى جانب سرير الفرح ينصب نعش الميت المسجى. هذه حالنا وهذا امرنا في الايام الاخيرة والذي كان بالامس يبكي في حلب تراه اليوم في قصر الجمهورية يخلع العذار وينشد اغاني الطرب وان كان لنا ان ننتقد في هذا المقام فريقاً من الناس فليس علينا ان نقول شيئاً عن الاعوان والانصار ومشايعي الحكومتين الفرنسية والسورية وانما الامر الذي يهولنا ويدهشنا هؤلاء جماعة الكتلة من رجال الفكر فيها وقادة الرأي عندنا كيف يقبلون على احتساء كؤوس (الشومبانيا) ومختلف الخمور على المائدة الجمهورية بينما اخوانهم في حلب يحتسون دموعهم ويأكلون اكفهم اسفاً وقهراً على حالة الفوضى في البلاد هذا قليل من كثير . جئنا بها الماماً في موقف العواطف النفسية وتباعدها عن مواطن الاخلاق والآداب واما من الوجهتين الدينية والسياسية فان الاولى لا نستعرض على حوادثها غير ما يجري في البلاد التي اخذت تتدرج الى الاسلام والتمسك بأهداب قواعده وتعاليمه الرشيدة حتى اختارته ديناً لشعبها نظراً لفضائله وانطباقه على الحالات الاجتماعية وعلاقات البشر بعضهم مع بعض ناهيك في الواجبات الالهية التي تتحتم على الافراد نحو خالقهم واما من الوجهة الثانية اي السياسية فقد ظهر الغطاء وانكشف الخفاء وبان للقاصي والداني ان المعاهدة السورية الافرنسية قد اتفق على تصديقها نهائياً كما طرحت على المجلس النيابي في حينها المعروف ولكن الجانب المصدق عليها من السوريين يتذرع بالقول ان المعاهدة المذكورة جاء فيها تعديل عن الوجه السابق ولكنك اذا سألتهم عن مواضع هذا التعديل لغيروا لك الاسلوب وبعض مفردات الكلام بمثلها طبعاً فلذلك نجد ان الروح والغاية من وضع المعاهدة باق ولم يطرأ عليها التعديل المزعوم إلا اسلوباً ولوناً وقد حاول بعض المرتزقة وموظفي الجمهورية ان يظهروا ان حفلة الجمهورية كانت شعبية بحتة وليس فيها صبغة حكومية والحق يقال انهم اذا اعتبروا افراد الكتلة الموجودين في الحفلة المومأ اليها هم الشعب فيكون القول قولهم لاننا نعلم ان مجموع الحضور في

بقية الافتتاحية

ان قضايا الشعوب مثل الامانة اشفقت الارض والسماء من حملها قديماً فحملتها هذه الشعوب. وياويح من ينتهي بها الى مرحلة الفناء والعدم — ولا يجيء هذا الفناء مشرفاً . والا فما كان اغنى على الاثني جبانا ان يثبتوا امام فرد فلا يذلوا نوفقهم هذا امة ، ولا يجعلوا شرفها في حد سيف يحمله قاطع ٠٠٠ طريق !

تجلدي يا فلسطين ، واذكري ان ارلندة كابدت ثمانية قرون رأت فيها الوان القسوة البربرية التي جرعتها اياها هادية الشعوب الى النور وضياء الله ! تجلدي وامكري اذ يمكرون ، فلن تعلو مشيئة الانكليز هام ابنائك الا اذا استذل هؤلاء الابناء وحملوا شرف قضيتهم كما يحمل « العتال » عبئاً هو اكره الناس اليه . ردي كيد الانكليز رداً يجعل من هؤلاء العابثين بك قوماً يخجلون اذ يطوقونك بالقيود والاغلال . رديه يا اصبر امة على الشقاء ، لا على احتمال الاذى .

واحتمال الاذى ورؤية جانيه
غذاء تضوى به الاجسام
من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام

ابراهيم

شركة الباصات العربية

تقوم هذه الشركة الوطنية بواجبها تجاه الجمهور على خير وجه والى جانب سياراتها الفخمة الكبيرة التي تتسع لاكبر عدد من المسافرين ، ترى الموظفين يلاطفون الركاب ويعاملونهم احسن معاملة . وانه لمن دواعي الفخر ان يكون لنا شركة مثل هذه في القوة وحسن النظام والسير في المواعيد المعينة ، حتى فاقت بذلك سائر الشركات الاجنبية فالى الامام ايتها المؤسسة الناجحة .

الحفلة لم يكن سوى لفيف الموظفين من كافة دوائر الحكومة وجماعة الوطنيين الا كارم من الاهالي واما اصناف الشعب وخلافهم من طبقات الامة لم يحضر واحد منهم بالرغم عن المساعي والجهود التي بذلها انصار الجمهورية ورؤساء غرف السياسة فيها وهذه ليست بالبادرة الاولى التي اظهرت لهؤلاء المغرورين ان الامة تقاطعهم في كل مظاهر تريد ان تتخذ الشعب مطية لها في القضايا النفعية واصبحت لا تميل ولا تثق الا بقول الزعيم الشمالي وارادته السيد هنانو الذي سفه هذا العمل وحضور بعض رجال الكتلة وغيرهم

هذا خلاصة ما نقول في هذه الحفلة فعلى الامة ان تنتبه لما يحاك حولها من الدسائس بأسم المجاملات وغير ذلك من الاقوال التي لم تعد تنطلي على هذا الشعب الساهر وان تقف الامة صفاً واحداً كالبنيان المرصوص لتستعد للمستقبل لان المستقبل مظلم والعاقبة وخيمة والسلام على من سمع فوعى

دمشق — كامل البني

بحوث

التربية عندنا

لله درك يا ابا الخطاب فقد كنت بصيراً بما كتبت جديراً بالاعتبار في كونك غيوراً على بلادك تريد اصلاحها عن طريق الادب . فالتربية الوطنية في فلسطين خصوصاً قد تكون احط مما وصفت وحسبنا دليلا على هذا وجود حشرات مخلوقة بصورة انسان يلقب بذلك اللقب الشائن « سمسار »

هؤلاء السماسرة يبيعون اراضيهم التي امتزج ترابها بدم الاباء المجاهدين والاجداد الذين خلفوا لنا المجد التليد فيسلكون بها مسالك الفناء والانقراض العاجل دون اعمال فكرة ان صح وجود عقل في رؤوسهم .

هؤلاء ولدوا من ابوين عربيين وشبوا والعروبة براء منهم ومشوا متدرعين بالخيانة والغدر شاهرين سيف الذل والهوان في ايديهم الدنسة

اولئك ضحايا انحطاط التربية الوطنية عندنا الى هذا الدرك من الانحطاط

اني ارى ان السبب في انحطاط التربية الوطنية عندنا مترتب على عاتق المرأة في الدرجة الاولى قبل اي انسان آخر .

المرأة الشرقية لاهية عن التربية الوطنية بشؤونها البيتية قابعة في عقر بيتها لا تخرج الى ميدان الحياة لترى ما قد ينبهها لواجبها كأم. المرأة مهينة في الشرق محرم عليها ان تنزل الى سوق العمل كالرجل او الى دور العلم الراقية وخصوصاً في فلسطين

اي رجل عربي في فلسطين يا ترى عزم على ارسال ابنته الى جامعة راقية لتحوز على الشهادة العالمية ولم تحدثه نفسه بان لا فائدة تجنى من تعليم الفتيات؟ ويعتمد في قوله على ان الفتاة ستتزوج وستعال بواسطة زوجها فالعلم اذن لا فائدة منه لانها لا تحتاج الى العمل لاعالة نفسها ، ولنفرض ان ما اسند اليه فكرته هذه صواباً مع ابقاء الجهة السلبية منها (أي لم يحسب حساباً لموت من سيعول فتاته افليس تعليمها افضل ؟) في عقولنا. الم يدر ما بعد الزواج يا ترى ؟ أأغفل دور التربية الذي يأخذ تمثيله وقتاً طويلا جداً ؟

فايها احسن التربية من امرأة متعلمة تنفث روح الثقافة التي تلقتها بالمدرسة لبنيها

المرأة المتعلمة قد اختبرت الحياة اكثر من الجاهلة فهي تقدر على تكييف ابنائها حسب ارادتها ، وإرادتها وجب ان تكون سامية كنفسها . الام الراقية تقدر ان تبث بنيها روح حب الوطن ، روح الرجولة ، روح الوفاء والصدق ، روح العروبة الحقة ، واخيراً روح حب الوطن والتضحية في سبيل سعادته .هذا تاثير المراة المتعلمة في الوطن والاخلاق والشباب .

وماذا نأمل من تأثير المرأة الجاهلة بالنسبة للمتعلمة ؟ لأظن اني ألام ان قلت أنها تجعل عكس ماتقدر على جعله تلك المرأة المثقفة لان روحها التي ستبثها في بيتها سوف لا تكون حاوية على تلك الاغراض السامية التي لا يطمح اليها الا ذوي البصيرة القوية والفراسة الشديدة التأثير لانها اضطرت بعدم الثقافة ورفع مستوي تفكيرها بالثقافة والعلم لحصر عقلها في حيز محدود ولا يقدر على اجتيازه الى تلك الاغراض السامية مثلا .

فالى متى ايها الآباء تحرمون على فتياتكم الثقافة والادب بينما انكم تعرفون فضائل الثقافة؟ اعلموا انكم ان اردتم شباباً ناهضاً يخلص الوطن من احنته ، ان اردتم هناء المعيشة والسرور ، ان اردتم مكافحة العدو الغاشم في بلادكم ، ان اردتم رفع مستوى الادب العربي اي رفع مستوى التفكير علموا فتياتكم ففي تعليم الفتيات تخلق التربية الوطنية التي رمى اليها الاستاذ ابو الخطاب

رام الله — « ابن الفلا »

الى الاستاذ

ابراهيم طوقان

واقتر ابراهيم ..

ليس افتناني بالطيور
تهب تشدو في البكور
شدوا يشعشع في نفوس
ذوي الصبابات السرور
أو بالرياض يميس في
جنباتها زهر الزهور
فتضوع رياها معطرة
فتنتعش الصدور
أو بالجداول وهي تجـ
ري مشية الرجل الوقور
ينساب ما بين الخمائل
ماؤها عذب الخرير

***

بأشد منه بألمعي
لوذعي مستنير
ان خاض في بحر البيا
ن ارتد بالدر النضير
أوجال في نظم القريـ
ض أتى بما يعيي جرير
أو قام يخطب في النو
ادي الحفل يمتلك الشعور
أو راح يستدعي الصخـ
ور تفجرت منها النهور

***

لو أن ليل الحادثا
ت عدا بشر مستطير
وانتاب كل الناس في
ادلهامه الامر العسير
وغدوا حيارى ليس فـ
يهم من يرى كيف المصير
وافتر ابراهيم بين
الناس كالبدر المنير
لانجابت الظلمات
وانفتحت مغاليق الامور

***

انا لم ازل في النظم يا
استاذ ذا باع قصير

ابو يحيى

مطاردة النخاسة

في الحبشة

قالت جريدة ايفننغ ستاندرد اللندنية :

صرح الامبراطور هايل سلاسي انه سيبذل اقصى جهده لمنع تجارة الرقيق في بلاد الحبشة حتى يكون عند رغبة جمعية الامم ، ولكن الدلائل كلها تدل على انه عاجز عن مقاومة النخاسة ومطاردة تجار الرقيق الذين تغلغلوا الى داخل الولايات واقاموا اسواق الرقيق قرب حدود مقاطعة كينيا والسودان ، وتجابه السلطات البريطانية اشد الصعوبات في مقاومة الذين يتاجرون ببيع الزنوج ، ويختطف هؤلاء في كل سنة اكثر من خمسمائة زنجي وزنجية من الاراضي البريطانية في مستعمرة كينيا وفي السودان ويسوقونهم الى شواطىء الصومال الفرنساوي وينزلونهم الى البحر من ميناء تاجورا حيث يرسلون الى بلاد العرب ، رغم رقابة البواخر الانكليزية وسهرها : ولتجار الرقيق عصابات مسلحة تهاجم قرى الزنوج ليلا وتقتل الشيوخ والعجزة وتأسر الاحداث

وقد تمكن الانكليز من القاء القبض على اكبر تاجرة رقيق عرفت في عصرنا الحاضر واسمها « ليت انا » وتدعى الشيخ كاجالي . وتمكنت هذه الامرأة من اتخاذ مركزاً لتجارتها في مقاطعة النيل الابيض واثرت اثراء كبيراً وكانت تأمر بجلد وتعذيب الارقاء الذين يؤتى بهم اليها حين يثورون وينتقضون ، وتشهد بنفسها تنفيذ الاحكام

وبعد ان القي عليها القبض ووقعت في اسر حكومة السودان خلفها زوجها في هذه التجارة وسمى نفسه شيخ الكاجالي . وقد قتلت عصابته في شهرين فقط مائة وعشرين زنجياً . وعندما تأسر العصابة الارقاء تنقلهم عن طريق الصحراء موثقين على الجمال . وميناء تاجورا الذي هو المنفذ الوحيد لتجارة الرقيق يقع بين الصومال الفرنساوي وبلاد مصوع الايطالية وهو تحت حكم ملك على جانب عظيم من الثراء بفضل تجارة الرقيق

روسيا في نظر انكلترا

تعتقد بريطانيا العظمى ان جمعية الامم لا تستطيع القيام بمهمتها على الوجه الاكمل دون مقاومة روسيا. وقد ساءها تلك اللهجة الشديدة التي كان يرددها رجال موسكو فيما يتعلق بهذه الجمعية .

وتقول جريدة الديلي تلغراف بهذا الخصوص اذا كانت روسيا ترغب دخول مجلس عصبة الامم فان انكلترا ترحب بها اجمل ترحيب وتؤيد طلبها في اتخاذ مقعد دائم لها فيها . مع العلم بان لها الحق في ذلك بصفتها دولة اسيوية واروبية معاً ونحن لا نعتقد ان روسيا اذا دخلت الجمعية ، تنقذها ، لاننا على بينة من غايتها وقصدها الوحيد تعزيز موقفها تجاه اليابان والمانيا .

متعهد الدفاع

متعهد الجريدة العام في يافا هو :
السيد شفيق الدباغ

في الصحف اليهودية

مقررات سرية

يلغيها الاصلاحيون

تلقت « ها آرتس » نبأ من مكاتبها في باريس ، جاء فيه ان اللجنة التنفيذية للحزب الاصلاحي هناك قررت ان تلغي مقرراتها السرية التي كانت خاصة بان لا يحصل الاصلاحيون شهادات مهاجرة من مكاتب الوكالة اليهودية في الخارج ، مقاطعة لهذه الوكالة من جهة ، ودخولا الى فلسطين من جهة اخرى بغير شهادات مهاجرة على الاطلاق !

وسعوا ما ضاق

من الهجرة اليهودية !

وتلقت الجريدة نفسها من مكاتبها في لندن ان السر كنليف ليستر وزير المستعمرات وافق على ان يستقبل وفدا يمثل جميع المجالس الملية اليهودية في العالم لماذا ؟

للتحدث اليه في توسيع الهجرة الى « ارض اسرائيل » وعدم تقييدها باي قيد

السيل العرم

في يوم واحد

رست في ميناء يافا يوم الاحد الماضي الباخرة بولونيا فانزلت ٢٣٠ مهاجراً يهودياً منهم مما هو من بولونيا ومنهم من الفارين من المانيا

وفي اليوم نفسه رست الباخره اكسكوردا في الميناء نفسه فانزلت ما تقول عنهم « ها آرتس » انهم عشرات من اغنياء يهود اميركا ، جاءوا للسكنى في فلسطين !

وفي اليوم الثاني؟!

ورست صباح امس الاول الاثنين الباخرتان اجيبتو وايطاليا فانزلتا ١٠٠ مهاجر ...

كتب يهودية

تصادر في النمسا

في برقية للصحف العبرية من فينا ان البوليس هناك صادر محتويات مكتبتين كبيرتين لليهود ، وكانت الكتب التي فيها كلها يهودية ثورية ، اشتراكية وشيوعية

اليهود في المانيا

في موقف عادي

صرح الهرهانس مدير مكتب الصحافة في وزارة الخارجية الالمانية بان اليهود الموجودين في المانيا يقفون موقفا عاديا فلا صحة بتاتا لما يذيعه يهود الخارج عن ان اخوانهم في المانيا في موقف لا يطاق

وهذا التصريح لم يصرح به الهرهانس في المانيا ، وانما صرحه عندما نزل من الباخره في ميناء نيويورك ليسمعه يهود اميركا الذين يبثون الدعوه هناك ضد النازي

عربي يسأم !

بعناوين « عربي يطرد عشيقته اليهودية الى خارج فلسطين — دروس وعبر للشابات » ، قالت جريدة « عيتون ميوحاد »

في ١٠ الجاري ابعدت عن فلسطين فتاة يهودية على ظهر الباخره « الملك كارول » المسافرة الى بولونيا بطريق استانبول ، وذلك بحجة انها دخلت الى فلسطين بطريقة غير مشروعة

وكانت هذه الفتاة قد اقامت في فلسطين مدة طويلة بصفة سائحة ، واشتغلت اولا في « بار » في تل ابيب ، فلما ملت الشغل فيه انتقلت الى « بار رويال » في يافا ، وفيه وجدت لها عشيقاً عربياً عاش معها بسلام ... وشرح وانبساط فلما سئم عشرتها ولم يستطع الخلاص منها وشى بها الى البوليس لدخول البلاد بصورة غير مشروعة فالقى عليها القبض في محل عملها ، ولم يسمح لها حتى بان تذهب الى دارها لاخذ ملابسها ثم ابعدت وهي لا تملك شيئاً من النقود ، وبقيت حوائجها في تل ابيب

وكانت الفتاة قبل ان تأتي الى فلسطين تسكن في فينا ، ولكن بما ان في جواز سفرها انها من بولونيا فقد ابعدت اليها وليس لها هناك اصدقاء ولا معارف وفي هذا للفتيات ، عبر وعظات

من لا ارض له
لا وطن لــه

مطبعة الدفاع